

البيان

الى القارىء



١٢٧٩	خاتمة العام الثاني (الانتاجية)	١٢٩٤	الدراسة في النجف
١٢٨٠	شعراء مصر وبيئاتهم، دراسات ادبية	١٢٩٦	نازك الملائكة
١٢٨١	يا قلب	١٢٩٨	هبوا الى المجد « قصيدة »
١٢٧٢	نظرة الى الامام	« « «	مختارات
١٢٨٣	الصينيون	١٢٩٩	المرأة والمجتمع (دنيا المرأة)
١٢٨٦	أدب التاريخ	١٣٠١	حياة شاعر . . من هو؟
١٢٨٧	انا اهو اك	١٣٠٢	ضحية التقاليد « قصة »
« « «	حوالج النفس	١٣٠٤	من حقيقة البريد
١٢٨٨	في طريقه الى القمة « قصة »	١٣٠٥	فالتقاء
١٢٩٠	التدخين	١٣٠٦	مكتبة البيان
١٢٩٢	الجندي	١٣٠٧	بريد البيان
١٢٩٣	رحمة الله عليه	١٣٠٨	اخبار

مطبعة الزهراء في النجف

سمر الوصي

وجهاده في سبيل العروبة

بأبي التاريخ الا ان يسجل لحياة الامير صفحات مشرقة
قبلا لمس كان منقاداً للشعب ، ووقفاته التاريخية يشها . لها تاريخ
العراق ، واليوم يقود جيوش الانتقاد ليخوض معارك التحرير ، فحين
ونابلس وشواطي المتوسط تشهد له ولجنوده اليواصل بالشجاعة
العربية .. ومع ان الملوك والقادة قلما يخوضون المعارك الا ان
سموه ابي الا ان يكون في صفوف المحاربين من ابناء العراق ..
بغيا لله شعور العرب : وادام لنا وصينا الامين حارساً وقائداً .

معالي معمر صالح

فاز بالتركية نذياً عن النجف ، وهو يعرفه الجميع يوم
كان يجادل صوته في مجالس الامة ، حين عز الاحرار وقل
المخلصون ، ويوم كان وزيراً ؛ فقد كان حرياً ان يعطي دروساً في
الوطنية لمن تعوزه الوطنية ..
قالى علة النجف والعراق تبايننا الصميعة بفوز نائبهم
البار .

مجد البيان نطل على عام جديد

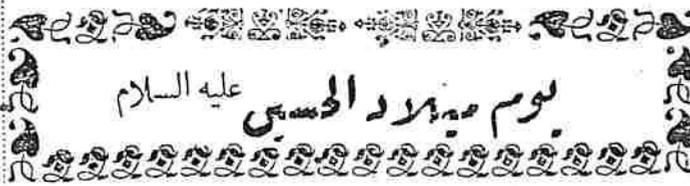
قطعت (البيان) عامين وستطل على عام جديد والكل لمس

نشاطها بالرغم من ظروفها
العصيبة ، ومع ذلك فاسرة
البيان تمدقراءها ان تكون في
طامها الثالث غيرها في العام
التالي .

يوم ٣ شعبان

٩ شعبان

يعود هذا اليوم ، وصوت
العروبة يججل في جنبات مجالس
الأمن فيخشع له اذنان اليهود
في ذهول ، وفي سوح الجهاد
يجرز العرب أكليل النصر ،
فبعد الصهاينة يدهم للاستسلام
حقاً انه نصر من الله مبين
اذ لم يكن لنا سبيل الا ركوب
الطائرات ، وامتطاء المصفحات
لذلك قلاع الشر ، وقذف اليهود
في البحر ، لترج منهم اممة
العرب وتسترج ..
يوم من ايام العرب . وعيد



يوم ميلاد الحسين عليه السلام

نتهز ، ذكرى ميلاد السبط « ع » ، فترف النهاني من اعماق
القلب الى العرب والمسلمين عامة .. ذكرى بطل كربلاء ، هذا الذي
غضب للحق من ان يمتن ، وللباطل من ان يستعلي ، فنزل
الكفر والضيقان بقلب لاهاب الموت ، ونفس لا تعرف الخضوع
.. ذكرى خالدة تبيد الى الاذهان ، صور المجد حائلة بالبطولات
الفذة والتضحيات الغالية ، صور يعجز عن ادراكها الرجال ،
الا الاقل منهم والصفوة .. فما اجدرنا ان نحيط هذه الذكرى
بهالة من التقديس ونستمد منها ابلغ الدروس . الحسين فكرة
وما دامت هذه الفكرة تمدنا بالقوة فلامنة فينا نستخذي ولاشعب منا
ينزل . فسلام عليك يوم ولدت ، ويوم تمت في سبيل الحق والاسلام

التبرعات لفلسطين

في مدينة النجف المقدسة
نصت لجنة تبرعات فلسطين في
النجف عصر يوم ٦ / ٦ / ٩٤٨
جماعة من وجود النجف والكوفة
لحضور الحفلة التي اقامتها في نادي
الغربي في النجف تحت رعاية
معالي الاستاذ عبد الحميد علاوي
متصرف لواء كربلاء فكانت

حفلة شائقة الغيت فيها الكلمات والقصائد القيمة . وقد بلغت
تبرعاتهم - كما اعلنا احد المتصلين بالموضوع - الاربعة آلاف
دينار ، ولما ان انتهى الحفل ودع معالي المتصرف من قبل
الحاضرين بتقديم سعادة الحازم السيد لطفي علي قائم مقام قضاء
النجف ، حيث عاد الى كربلاء

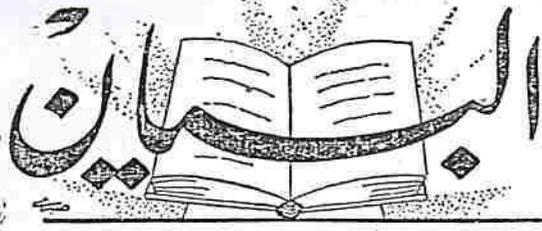
من اعيادهم ، ذلكم هو (٩ شعبان) هذا الذي حفزنا للوثوب ،
ودفعنا الى منازلة العدو بقلوب مؤمنة وهم عربية ، فالى ٩ شعبان
يجب ان ننحس بابصارنا لانه يوم انبثق منه نور العرب وبرز
بجر نهضتهم .

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول

علي خصالاني

العنوان: البيان: النجف: العراق
المقالات

يجب ان تكون خالصة الاجرة
وباسم صاحب المجلة



مجلة البوذية (جمعية جامعة)

(تصدر مرتين في الشهر موقفاً)

الاشتراك يدفع سلفاً فلس

داخيل النجف ١٥٠٠

خارج النجف ٢٠٠٠

د ه العراق ٢٥٠٠

للتلاميذ ١٠٠٠

الاعلانات الرسمية ٢٠٠

للعقد الواحد

الاعلانات التجارية يتفق عليها

مع الادارة

العدد - ٤٨ النجف دار البيان الاحد: ٢٠ حزيران ١٩٤٨ م ١٠ شبان ١٣٦٧ هـ - السنة الثانية

لغة: العربية

خاتمة العام الثاني

تري هل أدت (البيان) ما بذمتها من حق الادب ؟ يحسن بنا ان نلقي هذا السؤال ، ونحن نودع طمنا الثاني .. لاندي ماذا عسى يكون جواب القاري ، فقد يجيب بالنفي ، او يجيب بالايجاب ... ومهما يكن من امر ، فاننا لم نال جهداً ادبياً بقدر ما سمحت به ظروفنا الخاصة ، وما يحيط بنا من ظروف عامة وليس ادل على ذلك ما اخر جناه الى النور من الأدب المنسي ؛ الذي خيم عليه الظلام ؛ وطمره التراب وانكش في الزوايا البعيدة المنال وفي اعماق المكتبات التي يفخر اهلها بأنها لاتمسها الايدي النهمة الى الاستزادة والبحث والتحصيل .

أجل اننا لم نال جهداً في ذلك ، ولم نال جهداً ايضاً في ان نعرض احسن ما اتيح لنا من ادب رصين وشعر ممتاز حديث يتفاعل مع الناس ويتجاوب مع نفوسهم وينبض مع قلوبهم فيؤثر في مشاعرهم واحاسيسهم .. الى قصة متممة .. الى ادب (حسيني) يجلو نهضة كربلاء وطفوفها ويزيل عنها آثار الابام والسنين فيبعثها حية سافرة الى البيان فكانها بنت الامس او اليوم .. وفي خلال ذلك روح حماسية متقدمة وادب وطني رائع ونفس خالصة تنشد الحق والخير والجمال ، وقد لاتبالي في الحق لومة

لائم .. ولم تنس شؤونا العامة وفي مقدمتها قضية فلسطين بنية الاجرام الصهيوني الاثيم ، والعنصرية النكراء ... التي طفت على كياننا العربي والاسلامي ، فاستأسدت بدمها كانت في جلد البنات ..

قلنا اننا لم نترك عملاً نفعا ممكننا الا واقدمنا عليه ؛ مع ان السبيل عسر مملوء بالاشواك ، والطريق قفر جديب ليس فيه الا ان تبذل جهداً فلا تبجي ثمراً ، وتزرع فلا تحصد ؛ لقد واصلنا العمل .. وكفني .. ولو قدر للتأولين ان يخوضوا الميدان لوفرنا على انفسهم كثرة الكلام وامر فواشقاء الصحن وعناءه وما يعترضه ، من شحة في المال ، وربكة في الادب .. و .. و هذه رسالة يجب ان نبلغها بامانة ونؤديها بصبر فنحن جنود الصحافة مهتمنا نشر وتعميم الثقافة الادبية والاجتماعية لننفخ في الامة روح النهضة ونبئها مبعث الخلاص .. اما ان تعترضنا امور واعتبارات مادية وادبية ، فذلك جهد الحاصل وقدر الامكان .. ولا يغيب عن قارئنا اللبيب ما كتبناه عن صحافتنا وصحافتهم . فبالرغم من اننا في هزال وارتابك شامل الا ان المسؤولين يبدون انهم لا يريدون ان يدركوا موقفنا الدقيق .

بقي علي ان احكي الادباء والكتاب والشراء الذين آزرنا بتناجهم الادبي الممتاز وشعرهم الرائع .. وهم يعلمون كم نحن نكن لهم من العواطف الرقيقة والمشاعر المرهفة ذلك اننا نعلم

دراسات أدبية

شعراء مصر وبيدهم

في الجيل الماضي

- ٢ -

بقلم : الاستاذ محمد سبت الجاوي

مؤلف الكتاب : هو عباس محمود العقاد الكاتب البليغ والشاعر الفحل ، عضو الجمع اللغوي ومجلس الأعيان بمصر والحرر في جريدة البلاغ ومجلة الرسالة وغيرها من الصحف المشهورة .

يعد في الطبقة الأولى بين شعراء مصر ولدباء العربية كما يتحلى بشخصية مرموقة في عالمي الأدب والسياسة وله مصنفات عديدة سنقصر الكلام على أحدها الذي تضمنه عنوان المقال . وصف الكتاب : غايته تصوير البيئات المصرية في الجيل الماضي ومدى انطباقها على أوضاع الشعراء كما يستدل لأول وهلة من قراءة العنوان ، غير أن الكتاب جامع لاشتات العلوم وضروب المعارف فيتمثل التاريخ فيما يتصل بالتراجم ، والفن فيما يتعلق بالنقد والأدب ، والشعر فيما يخص مادة الكتاب أما أهم الأمور في نظري فهي الناحية الاجتماعية التي تضمنت تصوير الحياة المصرية والمدنية المصرية كما تناولت نواحي التفكير وتطورها والعوامل التي سببتها وهذا ما نجد على الأخص في أوائل الفصول .

قيمة مؤازرتهم ومشاركتهم لنا .. فان كانت ثمة قيمة أدبية يمكن ان نسم بها مجلة البيان فذلك تعود الى جهد اخواننا واصدقائنا من الادباء والشعراء ..

أخي الأديب أرف اليك تحياتي العاطرة على صفحات البيان ، هذا الميدان الذي كنت فيه الفارس القابض على عنان جوادك في مهارة وامعان .

يذكر الكاتب ان السبب في النهضة الشعرية هو الثورة البرابية لانها ايقظت الروح القومية فقويت بواعث الحركة الادبية واخذت تظهر بثوب جديد وتجلع ثوبها البالي الذي ارتدته منذ القرون الوسطى ، فكان الساعاتي همزة الوصل بين الشعراء العروبيين والشعراء المحدثين : وتتلل الكاتب من يتناولهم تحليلاً بديماً فتشعر بتفوقه في النقد والملاحظة لاسيما في فصل « عبد الله فكري » ثم في فصل « محمود سامي البارودي » حيث قال : « وموضع التفوق في شعر البارودي انه قد ارتقى في التعبير عن - الشخصية - هذا المرتقى الرصيع في عهد كان حسب الشاعر فيه ان يحكم الصناعة وينقل الخواطر العامة ليحسب من المتفوقين البارزين » (ص ١٤٠) .

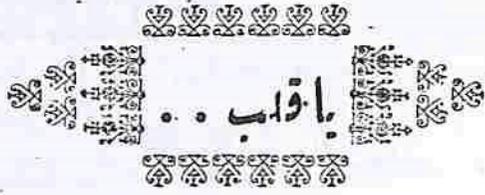
ومما يستحب وضعه اسما من عنده لبعض البيئات المصرية منها الذوق القاهري في فصل (اسماعيل صبري) والبيئة التركية المصرية في بحث السيدة « عائشة التيمورية » ومدرسة الندمان التي يمثلها الشيخ علي الابن وغيرها . وما ذلك إلا لغرض بتبسيط البحث وتسهيل الفهم على القارئ .

اسلوب الكاتب : تمتاز كتابته بجمل ليست طويلة ، مفهومة المعنى واضحة القصد ، لا تكلف الانسان مشقة الصناعة ولا عناء النعوض الا في مواضع قليلة ليست ذات اهمية كما في كلامه عن حافظ ابراهيم حيث قال : (فلا تجد بين العارفين باللغات الاجنبية احداً اشبه بمن يجبلونها ، ولا تجد بين جاهليها احداً اشبه منه بمن يعرفونها !!) (ص ١٧) وطريقته ان يجعل قوله ثم يفصله ويشرح مافيه او على العكس يذكر تفتاً وملاحظات متفرقة ثم يجمعها في جمل قليلة او جملة واحدة . وقد

اما انت ايها المشارك الطيب الذي دفعك قلبك الطاهر ونفسك الاثية لتشارك في انهاض صحافتنا الادبية فلك السلام والتحية الكريمة من اسرة البيان ، والله ندعوا ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير الامة وصلاح البلاد .

على السلام والى

عبد القادر الناصري



يا قلب صبراً على ماراح أوفانا فقد نظمت لك الأشجان أياتنا
 ما ترنجي من رؤى زالت شاشتها ومن صفاء من الاوقات قدفانا
 فأخفق وذع من اسى الاشواق اقتلها
 هيئات تصغي لك الاستماع هيها
 ان الجليل الذي قدست صحبته خان الهوى ونعيم الحب قدمانا
 ومنية كنت ترجوان تعيش بها اليأس بثراً في النفس اشتانا
 فارحم من الشجن القتال مكثبنا
 بغير ذكرى الهوى يا قلب ما افتانا
 بغداد عبد القادر الناصري

فقول شوقي في حالة التسويد :

وتوارت في الثرى أجزاءها وسناها ما توارى في السنين
 يرجع الضمير في « سناء » الى الجوهرة ، وسنى الجوهرة هو
 روح نابليون وما يلمه واثرة في الحياة وتأثيره في مصير الشعوب
 وهو لا يتوارى ولا يزول في السنين .

اما البيت كما جاء في صياغة القصيدة فهو :

قد توارت في الثرى حتى اذا قدم العهد توارت في السنين
 والضمير في « توارت » يرجع الى الجوهرة نفسها وهي جسد
 نابليون ورفاته الذي هو مادة فانية توارت في السنين .

وبناء عليه فان لكل بيت معنى وكلا المعنيين مستساغ
 مقبول .

والخلاصة : فان الكتاب جدير بالقراءة لان فيه فوائد
 حجة لكل اديب ومثادب ولا يفقد قيمته بعض الهفوات التي
 لا ينجو منها كاتب مها علا قدره لان الكمال لله وحده .

محمد صبيح الحياوي

الموصل

يطول به البئرح حتى يضطر الى التكرار بصيغ مختلفة أو يأخذ
 الاستطراد وينقلب الدوران ، الامر الذي نلاحظه واضحاً حينما
 يطرق اموراً تحتل وجهات متعددة فيحاول تأييد رأيه ومذهبه
 كما في (ص ٩٠ ، ص ٩٣) .

ومن شروحه التمهيدات او المقدمات في اوائل تراجم
 الشعراء التي قد تكون طويلة كقدمية الشيخ على الايبي التي
 استغرقت اربع صفحات ، تقابلها بمض الخواتيم البلدية في اواخر
 الفصول كخاتمة محمد عبدالمطلب وخاتمة السيد توفيق البكري
 التي بحيثا بطريقة شيقة .

آراء الكاتب وميولة : يقم الكاتب الشعراء الى طبقتين :
 الاولى : تنال اعجاباه ونحظى برضاه فيرفها الى الأوج
 ويمجد احوالها . منها حافظ لإبراهيم الذي يقول عنه : « فهو
 رجل يدل بشعره على زمانه وعلى نفسه وهو فصل من الفصول
 المدينة له مكانه البارز في كتاب الادب المصري الحديث » ص ٥٢٠ .
 ومنها محمود سامي البارودي الذي يقول عنه : (فاذا
 ارسلت بصرك خمسمائة سنة وراء عصر البارودي لم تكذب تنظر
 الى قمة واجدة تساميه او تدانيه) (ص ١٢٢) .

والكنه تعلق بالشعر عن هوى وسابقة واتقن اوزانه
 ونغاته بموسيقية مطبوعة في صياغته كما تظهر في اختياره لشعر
 غيره) . « ص ١٢٥ » .

(وللابارودي بعد هذه الآية آية أخرى وهي أن الفضل
 الذي له على عصره اكبر من الفضل الذي لعصره عليه) .
 (ص ١٤٨) .

الثانية : من استحققت سخطه وآثارت غضبه فساط
 عليها نقده وانزلها الى الحضيض وتتضمن اربعة شعراء هم حفني
 ناصف واسماعيل صبري وعبدالله النديم واحمد شوقي حيث
 نال آخرهم اعنف الهجوم واشد الوطأة .

فما انتقد لاحمد شوقي بيت من الشعر ذكر في حاتين
 وزعم انه يتناقض . . اما في رأيه فانه لا يتناقض لان البيت
 الذي قبله في القصيدة كما وجدناه في الديوان هو :

قف على كنز مياريس دفين . . الخ

وافقد جوهرة من شرف صدف البهر بتربيا بضنين

حول العالم ما في المجتمع الصيني وكيف يمكن للشخص الأجنبي ان يصل الى حقيقةها؟

المرأة عندهم لقيمة لها الا انها عبارة عن واسطة لانتاج النسل الذي يعيد ارواح اجداده وآبائه وهي لا تخرج عن كونها خادمة تعمل في المنزل ، ويمكن للفتاة في العائلات الفقيرة ان تعيش اذ لم تقبل بعد ولادتها بساعتين او ثلاث . ومن بدء ولادتها حتى تصبح امرأة تعيش لتجيا دون ان تتغير حياتها ابداً ، اما اذا ما انتقلت الى منزل الزوجية فانها تزداد سوءاً لانها ستقع تحت طائل أب الزوج وامه وامها الوحيد حينذاك ينحصر في انجابها ولدا .

وم يعملون على فصل الجنسين وهذا ظاهر بوضوح جداً في (كتاب الحقوق) وهو من كتب الآداب الصينية القديمة

نجد ان التعاليم تنص على ان الولد لا يجلس مع اخته على نفس المنضدة اذا ما تجاوزت سن السابعة ، وان ملابس الذكر لا توضع مع ملابس الانثى على مشجب واحد . وبوجه عام لا يمكن ان نقول ان الزوجه او الفتاة كأن

انسانى عاش في الحياة . وهم لا يملكون البنت - اذا ما استثنينا ما تقوم به بعض البعثات التبشيرية - وذلك لان أبا الفتاة يقول : اذا كان الزوج أو اهله يريدون ان تكون الفتاة متعلمة فليعلم ان يملوها . وام شيء عند الأب هو التخلص من ابنته بالزواج بأسرع ما يمكن واذا كانت العائلة فقيرة جداً فيبيعها ولكن في المدن الكبيرة مثل شنغهاي نجد ان المرأة الصينية هناك تقوم بكثير من النشاط الاجتماعي يشابه الذي تقوم به اختها الغربية . والفتاة الصينية لاتعرف معنى الحب وليس لها رأي في اختيار زوجها ولا تماشره قبل الزواج وتختار الزوجة

لزوجها في سن مبكرة جداً واذا ما اختير زوج المستقبل فالفتاة في هذه الحالة تنتمي الى اسرة زوجها وتصبح فردا من عائلته . واذا ما خطبت توضع في مكان لا يراها فيه احد فاذلا تمكن احد - من سوء حظ الفتاة - ان يراها فكلما عائلتي العروسين تكونان تحت تأثير عين حاسدة . وفي حفلة العرس يهين الناس اهل العروسين فأهل الذكر لأنهم تمكنوا من الحصول على فرد جديد يعمل على مساعدة من في المنزل وامرأة جديدة تنجب لهم الاولاد الذين سيقومون بعبادة ارواح آباؤهم واجدادهم بعد ذلك ، اما اهل المرأة فلأنهم نجحوا في التخلص من الفتاة ، ولا بد للفتاة من ان تحب زوجها وقتل الفتاة منتشر جدا هناك وكذلك يبعها وذلك ناتج من تكاتف السكان الشديد في المناطق المختلفة ويمنع القانون ذلك ولكن

مها كانت صرامة القانون فليس له مفعول او تأثير . . .

والخلوة او العزلة في المنزل غير معروفة هناك فنجد ابواب

المنازل والحجرات مفتوحة دائماً والصيني يقوم بأداء اعماله المنزلية ويستطيع أي شخص من الخارج ان يرى ما يحدث بالداخل ، واذا ما قامت مشجرة عائلية وعلا الصباح فان جميع الجيران والمارة لهم الحق في دخول المنزل لمعرفة

اسباب الخصام وحسمة ، ولا يوجد عندهم ما يسمى بالسرفلاسر بين الرجل وزوجه او بين افراد العائلة جميعاً وهم لا يستعملون الوسائد ولكنهم يستعوضون عنها بوضع قطعة من الحجارة او الخشب تحت رؤوسهم ، والملابس الصينية عندهم لم تصنع لراحة انسان صيفا او شتاء ، اما الملابس الاوروبية فهي مضحكة لهم جدا وهم لا يلبسون الملابس الصوفية ، اما القطنية فهي لباسهم الوحيد . . .

ومن عادة الاوروبي ان يخرج ومعه كلبه للنزهة اما في الصين فالشخص يخرج ومعه طائر المدلل ليشم الهواء العليل

الصينيون

- ٢ -

للإستاذ السيد أحمد البروي مترجمة عن المجلة الجغرافية

هذه المناظر المألوفة في الصين ان نجد رجلا سواء كان شابا او شيخا واقفا نصف ساعة او يزيد امام منزله او في وسط القرية جاملا قفصا صغيرا به طائر. اما السلام عندهم فهو ان يضع يديه في كلتا يدي صاحبه ، واذما سألت الصيني عن عدد اولاده يجبرك عن عدد اولاده الذكور فقط ويتجاهل وجود بنات عنده واذ كان مرتديا قبعة فانه يحتفظ بها على رأسه عند دخوله منزل احد اصدقائه ، وعادة نجد ان الجزء الخلفي من منزل الصيني اجمل بكثير من واجهته ، والبوصلة العادية تشير عادة الى الشمال اما البوصلة عندهم فتشير الى الجنوب والكاتب الصيني يبدأ كتابته من اسفل وتقرأ الكتابة من اليمين الى اليسار والملاحظات تكتب في اعلا الصفحة .

ويدرس الطفل الصيني الآن ما كان يدرس منذ آلاف السنين لأن كل قديم عندهم حسن جدا اذ لولا حسنة لما استمر هذه الفترة الطويلة. ولكن الآن يوجد بعض التغيير في بعض المناطق وقد ظهرت خطوة عظيمة سنة ١٩١٨ م اذ ظهرت حروف هجائية مكونة من ٣٩ حرفا

والخرافات والاعتقاد في الخير والشر كل ذلك منتشر جدا فنجد ان المفكرات ملائمة بالنصائح المختلفة فتلا تجد مكتوبا ان هذا اليوم سعيد للزواج او للقيام بالسفرات . . الخ ولذلك يرتفع سرور وسائل المواصلات كالعربات في ذلك اليوم يوم لا يمتقدون في الطب الحديث والاطباء بل يراجعون عند مرضهم الدجالين . وقد حدث مرة ان عظم سمك قد وقف في حنجرة احدم اثناء الأكل فخرج الاقارب والاهل والاصدقاء والجيران لرؤية هذا المنظر ثم بدأت تمتد بعض الاصابع القادرة فتختفي في داخل فمه لاستخراج العظم المنشود ولكنهم جميعا لم يتمكنوا من الوصول اليه فنودي الطبيب وحين جاء الطبيب وضع نظارتيه على انفه ثم سأل عن الحادث فصاح الجميع في صوت واحد (عظم سمك) فأجاب الطبيب بانه ما دامت المسألة خاصة بالسمك فلا بد من استعمال الطرق الخاصة بصيد السمك ولكن بعد التفكير وجدوا ان الشبكة كبيرة جدا فاحضروا هذا منها طائر يسمى (غراب البحر) فجاءوا بهذا الطائر الكبير ثم ربط المريض الى كرسي وشد وثاقه جيدا ووضع

الطائر على ظهره ومنقاره موجه الى فم المريض فبدأ الصراع بين المريض والطبيب والطائر وبدأ صراخ الاهل والاقارب والاصدقاء كل هذه الاشياء من اهم العوامل التي تساعد على استخراج العظم واخيرا دفع العظم الى داخل جوف المريض وخرج الطبيب من المنزل وهو غفور بنجاحه في معالجة المريض ويعتبر كل شخص في الصين نفسه طبيبا فن لم يكن محترفا للطب يكون هاويا لهذه الحرفة وفي امكانه ان يصف الدواء لأي مريض كان

وتكاثف السكان الشديد وعاداتهم وتأخرهم وقذارتهم كل هذا دعا الى انتشار الطاعون والديستاريا والسل وامراض اخرى كثيرة بين الناس واقدم تغلغل في الصين الآن بعض بعثات الطب والصليب الأحمر مما أدى الى تحسن ضئيل في صحتهم .

واعظم هدية يمكن ان يقدمها الابن لابيها اذا مات قدمت به الاسن وقارب الوفاة هي الكفن وتختلف الجنازة حسب منزلة الميت فاذا كان الميت منزلة اجتماعية كبيرة فيؤتى له برجال الدين ويقدم اكل بكيات كثيرة المشيعين ويظهر الحزن بوضوح على اقارب الميت وتصيح الموسيقى في الليل والنهار بانغام حزينة وتسير عربات محملة بالاخشاب التي تحترق لطرد الارواح الشريرة ويعملون نماذج من الورق لجميع الاشياء التي يملكها المتوفى ثم تحرق في الحفل لانه ربما يحتاج لها في العالم الآخر فيجدها تحت يده ويأتون باوراق من النقود تحرق وتبشر خلف النعش وهو سائر في الطريق حتى تنهمك العفاريث والارواح الشريرة في جمع هذه الاوراق فتتأخر عن النعش الذي يصل الى المدفن قبل ان تصل تلك الارواح اليه ويسير كثير من الناس حاملين اعلاما وينشدون بعض الاناشيد الدينية وعند اقامة هذه الحفلات لا بد ان تقدم مساعدات مالية لاهل المتوفى فيقدم كل مدعو بعض المال كمساعدة لهم وكلما كثر عدد المدعوبين زاد ايراد الحفلة

وباللغة الصينية عدد كثير من اللهجات فاللهجة في « شنهاي » تختلف كثيرا عن لهجة « كانتون » واذا ما اراد شخص اجنبي ان يتعلم اللهجة الصينية فعليه ان يتعلم لهجة « مندارين » لان هذه اللهجة معروفة لدى ثلثي الصينيين وهي

صعبة التعلم فيقضى الاجنبي كل حياته في الصين بدون ان يتعلم شيئاً يذكر وطريقة لفظ الكلمة نفسها صعبة جداً لأن الكلمة الواحدة لها عدة معاني ، ويمكن التفريق بين معانيها المختلفة من طريقة لفظها فكلمة (تش) مثلها ١٣٥ معنى ممكن ان يكون معناها كتكوت او يدفع او يتذكر الخ ولتعرف المعنى المقصود لا بد ان تلفظ الكلمة بطريقة خاصة

ويدرف الصيني النبي القليل عن الضرائب والمكوس والثروة الشخصية اذا ما استثنينا الموظفين والتجار معدومة عندهم فكل شخص يتعرض من صديقه وبقرض غيره . واذا ما تبقى عند الشخص دينار فيكون مسروراً جداً ثم يبدأ يبحث عن شخص يقرضه له بمائة مرتفعة . ولا يوجد لديهم بنوك ليضع الانسان فيها النقود المتوفرة لديه لان الجيران يمكنهم ان يظلموا على ما يملكه الشخص في مثل تلك المؤسسات لذلك نجحهم يحفرون الارض في الحقل ويضمون فيها النقود ولا توجد لديهم حكومة بالمعنى المعروف بل هناك اشبه بحكومات واحدة في الشمال في بكين والاخرى في كانتون في الجنوب .

والذي يحكمه وله السيطرة الكبيرة هم حكام المقاطعات وكل حاكم له قوانينه الخاصة التي يطبقها على سكان مقاطعته والحرب الاهلية بين حكومة الشمال وحكومة الجنوب مسألة عادية جداً وهي تمتد عندهم كنوع من الاعمال الرياضية التي يجب ان يمارسها الناس باستمرار .

ومن الاسباب التي دعت لتأخر الصين قلة مواصلاتها الداخلية فالسكك الحديدية لا زال في دور الولادة في هذه الارض الواسعة لا يوجد الا سبعة آلاف ميل من السكك الحديدية فقط واذا ما قارناها ببريطانيا نجد ان الجزء الغربي منها يقدر بـ ٦٧٠٠ ميل وهم يستعملون ايضا المجاري المائية فعندهم نهر (يانج تس كيانج) ونهره هو انجيو (والجراند قنال) ومجاري اخرى صغيرة ولم يظهر نظام البريد في الصين الا سنة ١٨٩٦ م وحينذاك بدأت هذه الدائرة تتقدم بخطى سريرة واسعة . اما الزراعة فمنتشرة هناك فقل ان تجد جزءا من الارض غير مزروع وفي وقت الزراعة تجد العمل في الحقول على قدم وساق وهم يستعملون في زراعتهم الطرق

القديمة التي تعلمها الفلاح من اجداده . وانفلاح الصيني تنوع ويعمل بجهد ولا يتذمر من عمله ابداً والبرأة لها نصيبها من العمل في الحقول كجمع محصول الارز . وهم يقومون بزراعة التوت الذي يربى عليه دود القز وصناعة الحرير من دوده التي ترجع الى اربعة آلاف سنة مضت والى منتصف القرن التاسع عشر كانت الصين تصدر نصف الحرير الذي يحتاجه العالم وثروتها الزراعية . الارز والشاي والقطن والقول .. الخ لانهاية لها ويجب ان تظهر في الصين ثروة صناعية حتى يستفيد اهلها من هذه الثروات العظيمة المطمورة تحت سطح الارض والمواد الحاضرة وخاصة الافيون متفشية في الصين ويمد الافيون من احسن المواد للطب وفي نفس الوقت يمد سقاً يؤثر في الباحة النفسية والجسدية للانسان .

وقد ظهرت الطباعة في اول الامر على كتل من الخشب وذلك في سنة ٢٠٠ ق . م ثم اخترعت بعد ٨٠٠ سنة من التاريخ السابق الطباعة المتحركة ولكنها كانت على نطاق ضيق ولم ينتشر هذا النوع الا في النصف الاخير من القرن التاسع عشر وقد عرفت البوصلة المغناطيسية في الصين سنة ١٠٠٠ ق . م وقد استخدم البارود عندهم قبل ميلاد المسيح ولكن ، وقف انتاج الصين الدامي ولم يتقدم وذلك ناتج من المبدأ الذي يمتدونه ، بان الذي النافع الجيد في سنة ١٠٠ ق . م يكون احسن وانفع مما يأتي بعد النبي سنة .

والفن الهندسي هناك على وتيرة واحدة سواء كان خاصاً بالمباني والمعابد والى شي آخر والمنازل الصينية لا يزيد ارتفاعها عن طابق واحد الا ذراً والنقوش التي يعملها البنائون تزداد وتقل تبعاً للمركز الاجتماعي لصاحب المنزل .

ويوجد بالصين احدى عجائب الدنيا وهي « سور الصين » العظيم الذي اذا مارأت جزءاً منه الفيت نفسك في ذهول . وان لم يكن في الصين اي شي يراه الزائر الاجنبي فان رؤيته لهذا السور كافيه للاعجاب به فقد بدي في بنائه سنة ٢٢٠ بعد الميلاد ويبدأ هذا السور من البحر الشرقي عند « شان كاكيان » ممتداً على طول الحدود الشمالية للامبراطورية الصينية القديمة وطوله حوالي ١٤٠٠ ميل مبني من حجارة عظيمة وهو ذو سمك كبير جداً . ويقال ان ثلث سكان الصين القادرين على العمل قد اشتركوا في اقامة هذا السور .

أدب التاريخ

• للشاعر المؤرخ الشيخ علي البازي

— ٨ —

وقلت مؤرخاً وفاة الوجيه الحاج عبد الرسول شريف

في النجف سنة ١٣٦٣ هـ

آل الشريف فروعهم تديك عن طيب الأصول
وقيدهم اخباره تدعو الى الذكر الجليل
الغد غيب ارحوه (وقد مضى عبد الرسول)

وقلت مؤرخاً وفاة سيادة السيد محمد علي القزويني عضو مجلس
الأعيان ببغداد سنة ١٣٥٨ هـ وممزيًا ولده انوجيه الكبير
السيد جعفر :

هذا (ابو جعفر) آثاره تديك عن اعماله المبيرة
للخلد لما اختاره ربه غيب والتاريخ (بالغفره)
وقلت مؤرخاً وفاة معالي الشيخ صالح باش اعيان العباسي
رئيس مجلس الاعيان ببغداد سنة ١٣٦٥ هـ

اصبح هذا الشعب يبكي أسى فقذك مذ قوضت يا صالح
وغيره اشجاه تاريخه (وغب من اعيانه صالح)
وقلت مؤرخاً وفاة الشيخ عبد علي والد صاحب البيان
في النجف وكانت وفاته في ٩ ذي الحجة سنة ١٣٦٣ هـ

قبض بذي الحج علي الذري وفاز بالمعنى بيت علي
فلك في الفردوس قدشيدت ارحت (دار الشيخ عبد علي)
وقلت مؤرخاً وفاة العلامة الشيخ محمد حرز الدين في
النجف سنة ١٣٦٥ هـ

رزى بكى الدين الحنيف لهوله وتعطلت احكام شرعة احمد
وملائك الرحمن حزنا ارحوا (بمدامع تنهى افتقاد محمد)
وقلت مؤرخاً وفاة الملامة الشيخ عبد المهدي المظفر في البصرة
سنة ١٣٦٤ هـ

لقد نكب الاسلام اية نكبة بفقد زعيم منه عز نضيره
يوم به «مهديه» الندب قد قضى وارخته «المهدي غيب نوره»

وتعد الموسيقى من اجمل الفنون التي لدى الصينيين وهم
منرمون بها جدا . وتصدح الموسيقى في اعياد الميلاد ولزواج
والماثم ، وجميع الموسيقين محترفون لهذه الصناعة ومن النادر
ان نرى موسيقياً هاوياً ، وتلعب الموسيقى دوراً هاماً جداً
في المسرح الصيني ومن النعمة التي تصدر من الموسيقى يمكن
للممثل ان يعرف مايجب عليه عمله و (الدراما) هي من احب
التمثيلات عندهم وهم يأخذون هذه التشبيات من حوادث
الصين التاريخية .

وتلبس المرأة الصينية التي تنتمي الى الطبقة العليا (بنطلوناً)
يشبه تماماً (بنطلون) الرجال وسترة مقمّلة من اسفل الى اعلى
ذات ياقة مرتفعة وحذاء مذهب الطرف . وفي سن الثامنة
يلبسون الفتاة بعض الاحذية من الحديد التي توقف نمو قدمها
فتكبر الفتاة وتظل قدمها ضامرة صغيرة فيكون من الصعب
على هذه القدم الصغيرة ان تحمل جسم الفتاة الكامل النمو .

لاعتقادهم بان القدم الصغيرة علامة من علامات الجمال .
ولكن تأثرت بعض المناطق في الصين بالمعدات الاوربية فاعطت
الحرية للفتاة لتلبس بعض الملابس الاوربية ولقدمها تنمو نموها
الطبيعي وكثير من النساء في الصين يخرجن اعين اولادهن من
اماكنهم كي يحصلوا على معاشهم كشحاذين فاقى البصر والابن
من ام الشخصيات في المنزل وتكون الأم بمثابة خادمة له اما
الفتاة فانها تقابل عند ولادتها بكل أسف وحزن ويطلق بعض
الآباء اسماء فتيات على ابنائهم خوفاً عليهم من الارواح الشريرة .

ولعبة «الدومينو» منتشرة جدا في الصين وخاصة بين
النساء وهي تالم بعدة طرق مختلفة وهن يلعبنها في اى وقت
من الاوقات سواء بالنهار او الليل ليسلبن انفسهن .

وتبتم المرأة الصينية بشعرها وتعمل على تصفيفه باشكال
مختلفة وتركه ليطول كثيراً وان لم يكن كذلك فتحشوه بكمية
من الصوف حتى يظهر انه طويل وغزير .

وكل من يزور الصين فان الاشياء الجميلة التي يشاهدها
ترسخ في رأسه اكثر من غيرها .

السيد احمد البدوي

المدرس المنتدب في متوسطة النجف

١٢٨٦

انا اهواك

الدميرة السبر محمد جمال الهاشمي

طغى عني اوج حني انحدرت الى القمر
ثم طما بي الى ان رأيت الساحل الذهبي
وهناك سح وجردى هذه الانشودة
الاخية . الخاشمي

انا اهواك . وان عاكني في الحب دهري
انت عمري ، فادا فارقتي فارقت عمري
سوف اسمو عن حدود الحب في صبحي وسكري
انا لم أومن بعرف ، انا لم اكفر بنكر
كل ما يجري من الحب هو الواقع يجري
فليقل ما شاء عني في الهوى زيد لعمر
قد تحجرت فلم أعبا بخير وبشر
ونجرت فلم أحفل بلب وبشر
حاق الحب باللامي الى ما لت ادري
تأهبا يخترق التاريخ من عصر لعصر
فاذا الاجيال ما زالت مع اتيار تسري
واذا بي خابط أعبر من سهل لوعر
طائرا في الف (قيس) ضائعا في الف (بشر)
والى اين ؟ الى الحب ! الى أعق سر ..
لحيط مده الجارف لم يظن بجزر
غرق (الخيام) مذ أغراه بلوم (المري)
وسمي (ابن الفارض) الخائر في (صحراء مصر)
شارداً يصرخ (لبيك) بلا وعي وخبر
وانغدى (حافظ شيراز) به موجة نهر
ولعري منه (باباطاهر) عن كل ستر

خروج النفس

للدميرة السبر عباس سبر

٦٠ -

سمنت مجاورة الحائرين فحث بما شئت عن زفرتي
ويا حبذا دون هذا الجوار مجاورة الدود في حفرتي
تكاد الطروس بشعري تشب لما قد تحمل من زفرتي
ففي ذمة القلب ما قد لقيت ولولاه لاتست طفرتي

٦١ -

اقول اوقظ بالشعر حظاً واعراض الرقاد به ثقيله
الى م وانت تطمع في محال وهل في المتجمل تفيد حيله
فدعه يغط في نوم عميق فاصحاب الرقيم له خؤوله
وقد يستيقظ الحظ المرجى ولكن بعد رقدتك الطويله

٦٢ -

سألت الشاعر الموقظ من يشعر او يسمع
الا توقظ حظاً نا م حتى مله المضجع
فقال الحظ قد مات وهل في الميت من مطمع
وقد يبيت لايقظة لكن بعد ما أحج

٦٣ -

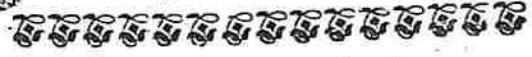
قضى شاعر غل فقامت رفقه تؤبته للناس بالشعر والخطب
وكان جديراً ان تؤبن قبله لعمرك في اقطارنا قيمة الادب
وما كنت أرثي شاعر أطار روحه لاخوانه الاملاك يهزمن طرب
والكني اريته وهو مضيع على الارض بين المبقرية والسغب

صور تدعر ايماني في شرك وكفر
لا تخافي سوف يطوي العالم الجبول تشري
فستحل عري الموج على صخرة فكري
وسأجتاز الى الشاطي بلا خوف وذعر
لي من روي قري أفتح فيها كل ثمر
وعلى ما أدعي تشهد لي رقة شعري

استاذ الجوامري ونوع خاص في القصص في حيز كتاب فيدي القاري
 فيما يكتب من النص العربي ويلته خاصة فيما يعالج
 ولعل في ذلك سر في طريقته من مشاكل وامور
 مجاهد وألمان في طريقته اجتماعية نافعة
 يخرج مجاميعه في التحرير

الى القم

بقلم الاستاذ محمد الجواهري



لقد

نشأ فقيراً في اسرة خاملة ليس فيها ما يبعث على
 التشجيع لممارسة الحياة المستقبلية ممارسة جدية
 ذات اثر فعال في حياة البشر الاجتماعية وكان جميع ذوي قرابه
 يكتفون بالريح اليومي يصرفونه على شؤونهم البيتية المحدودة
 فلم يفكر احد منهم في غير ذلك النمط من العيش المرذول
 والحياة التافهة المملة لضيق دائرة تفكيرهم وتغل وطأة الفاقة
 والعوز عليهم جميعاً .

وكان قد فقد ابويه وعمره لا يتجاوز الشرة سنين وبقي
 منفرداً يتجرع مرارة اليتيم ويماني ألم الحرمان يصبر وجلد
 عظيمين : اشتغل صانداً في مخبز ، ثم كاتباً في متجر ثم عاملاً في
 مطبعة وفي كل مراحل العملية يظهر مثلاً رائداً لحسن السيرة
 واستقامة الاخلاق الامر الذي جعله مضرب امثال في الامانة
 والاخلاص عند ذوي الاعمال الذين جربوه وعرفوا سيرته
 واخلاقه . فكانوا ينسجون له مجالاً للعمل في طرق مكاسبهم
 باجور زهيدة لانسد الازمق فقط . والناس مطبوعون على
 الشح محبوبون على الاقتصاد من قديم الزمان فهم لا يجودون
 الا اماماً ولا يعطون الا نادراً لذلك بقي احمد فقيراً معدماً بالرغم
 مما يظهر من نشاط وحركة وبالرغم من وفرة المال بين يديه
 عندما يحسبه ويصرفه حسب مقتضيه ظروف الكسب والتجارة
 مادام في مقر وظيفته ، اما اذا ما آوى الى حجرته الواطئة الضيقة
 فلم يملك سوى تخيلته الواسعة وتفكيره الخصب وفطنته وذكائه
 وعندما يمود الى عمله يقبل عليه اقبال المجد الذي يؤمن في
 الحياة ويزن موازينها وكان يشغل تفكيره وضع اسرته الفقيرة
 الخاملة المنطوية على البؤس المطبوعة على الحرمان الضجيرة
 الجازعة . يريد ان ينهض بها نهوضاً يبوأها مكاناً مرموقاً في

هذه الحياة التي جعلها الله ميداناً فسبحاً خلقه ومضطرباً واسعاً
 لعباده . يريد ان يذيقها حلاوة المال وعزة الجاه وعظمة المجد
 يريد ان يجعل لها تاريخاً يحفظ لها كرامتها وينطق بجادها
 ويمترف بمجاراتها لممارسة العيش الرغيد والحياة الهنيئة الصافية
 وكثيراً ما يسائل نفسه أليسوا هم افراداً من البشر لهم ابدانهم
 ولهم عقولهم ولهم قلوبهم ولهم تفكيرهم . لماذا يعيشون مملكين
 خاملين تقربهم الامراض وينذلهم الفقر وتصعبهم العاقبة . لماذا
 لا ابث في نفوسهم الحمية ولا انق في ارواحهم العزيمة . ولا
 احفز همهم للطموح انهم بشر ومن حق البشر ان يعيش ولا بد
 ان يعيش كريماً يمثل هذه الاحاسيس الجياشة . كانت تتدفق على
 خاطره الاسئلة فينتفض لها التنفاس القرور ويضطرب اضطراب
 المحموم . وراحت الالام تدور كمادتها وهي تقرب هذا
 العامل النشط الى اهدافه بما يظهره من ضروب الجد والدأب
 ويسديه من افانين الكسب والزيغ الى رؤسائه . وقد اصبح
 ذا مكانة مرموقة عند التجار وغيرهم يعترفون جميعاً بمقدرته
 وتفوقه ولا يبخلون عليه بما يطلبه من معونة فيما اذا ارادها منهم
 آنذاك بدأ في وضع الحجر الاساسي في بناء صرح مجده ومجد
 اسرته بدأ يفاوض رؤسائه بمعدل كبير يدر عليه وعليهم
 الارباح الطائلة عمل لا كسائر الاعمال التجارية الهينة انه
 يتطلب كثيراً من التضحية والمال . والصبر والجلد والمثابرة
 والنشاط . عمل زراعي عظيم يريد ان يضمه على عاتق اولئك
 الثراذم من اسرته المتفرقين المبعثرين الجائدين لكي ينشلهم
 من مخالب الفقر ويسمو بهم الى قمة المجد والغنى ويضمهم في
 المحل الملائق من العز والكرامة . فلا تقي طلبه ثر حياً واستحساناً
 من اناس لم يخظروا له على باك وراح المال ينحرف اليه زحفاً
 حتى باع مبلغاً جسيماً استطاع بواسطته ان يحوز ارضاً كبيرة
 بنى فيها بيوتاً من الطين تسع جميع افراد اسرته واجرى فيها
 المياه الغزيرة واشترى جميع الادوات الزراعية التي ستجبل
 هذه الارض الى فردوس جميل تفيض منه البركات وتتدفق
 فيه الارزاق . ثم راح يعرض مشروعه العظيم على عموم افراد
 عشيرته ويدعوهم الى العمل الجديد بشقى ضروب الترسب
 ومختلف انواع الاغراء حتى ظنر باستجابتهم له واذعهم
 لنصائحه وكان قد تلكأ عليه بمضهم ورائى في ذلك خروجاً

عن المؤلف وأنتابا في الوضع ولكنه استطاع أخيراً أن يحمل
 الجميع على قبول دعوته والإذعان لأوامره ، وفي يوم من تلك
 الأيام التي سارت فيها عجلة الزمن سريرة لتغير مجرى حياة
 أسرة حمد تحركت القفلة المؤلفة من الأعمام والأخوال
 والأجداد والأحفاد وسارت متوجهة نحو ارض الخير حيث
 الحصب والنماء والتقى وإثراء والصحة والجلد . يتقدمهم احمد
 صاحب المنزوع العظم وذو النظر البعيد وحامل لواء العزيمة
 ولا استقرت في المكان الذي اعد لها بدأت تشعر بشيء غير
 ما لوف تشمر بالحربة والانطلاق والعز والمنعة والامل والرجاء
 احلام ذهبية رائعة احذت تير امامها سبيل العيش الرغيد
 وترسم لها خطوات المستقبل السعيد جلية واضحة ولا ريب
 وراح احمد يوزع العمل على قومه فكل اختص بنوع منه وراح
 يمارسه ويكسح فيه تحت اشعة الشمس وبين اكوام الرمل
 وابتسامة الامل ترقص على شفاه الجميع .

ومرت الايام سريرة متلاحقة وهي تحمل في ثناياها
 آلاماً عذاباً وآثاراً جساماً لا واثك النفر الذين بدأوا تجربتهم
 القاسية بكثير من الطاعة والخضوع لرسولهم الجديد ومقدم
 الخطير وكان طبيعياً ان تنوع عندهم الزرع ويتضاعف في محيطهم
 الماء ويرق حوم ويتسع افقهم فبا هي ذي سنابل القمح تعظم
 وتكاثف وتمكس عنيها اشعة الشمس فتلوح كصفائح الذهب
 تخرجها قنود هيف من الزرجد والماس فيخلب بريقها
 الابصار ويأسر جمالها ايقلوب ، وها هو ذا النخيل يرمى بسعفه
 منتشر اشجار الحدلان تسعفه الايدي العاملة بالري والتسميد
 والاصلاح والنشذيب . وثم تلك الكروم وقد تعالت اروقها
 وتكاثرت عناقيرها وامتدت الى مسافات شاسعة في ذلك الفردوس
 الجير وهذه صفوف منسقة من اشجار الليمون والبرتقال والتمساح
 وما الى ذلك من اشهر الفواكه وانجائها تمتد بخطوط هندسية
 في شتى جهات المزرعة وتختلف نواحيها ناشرة اغصانها في
 الفضاء وظلالها على الارض وانوارها في العيون . واقضى العام
 الاول على تسييس ذلك الوطن العزيز فكانت التجربة ناجحة
 الى ابد حدود انتجاح تبشر بمستقبل رائع سعيد وحياة هنيئة
 صافية واثراء طائل موصول . وراح احمد يوزع الارباح على
 القوم فاكتموا بالجديد من الثياب وتذذوا بالطيبات من الاكل

واقتموا ما يصلح حالهم وينظم امورهم من الاثاث والفراش .
 وقد اصاحت البيوت وتكاثرت فيها وسائل الراحة والاطمئنان
 واقبلت السنة الثانية واستعداد القوم قائم على قدم وساق وراح احمد
 يسدد بعض ديونه ويرصد ما تبقى لديه من المال لشراء البذور
 وتصايح الادوات الزراعية وراحت الليالي والايام من هذه
 السنة تمتحن نشاط اوئيك النفر الذين اقبلوا على العمل اقبل
 النظامي على زلال الماء بشتى ظروف المفاجآت وتختلف انواع
 النقبات فمن عواصف ثلجية عاتية الى اسراب من الجراد تخيف
 الى امطار غزيرة جازفة الى حشرات قوية مهلكة غير ان هذه
 الافات كانت تتحطم على سخور جلد القوم وصبرهم واحدة
 بعد الاخرى حتى انقضى العام بنجاح لا يتل عن النجاح في
 السنة الاولى وهكذا اخذت السنون تتعاقب والاسرة تنمو
 وتزدهر آخذة باسباب العيش الرغيد متمسكة باهداب العمل
 الجدي والنشاط المثمر وقد تحولت البيوت الى قصور في داخلها
 المد والاثروة وعلى ظهرها الابهة والجلال .

ما اجل الارادة التوبة وما انبل الشعور الفياض . وما
 اعظم الهمة الموثبة فانها تتخلق من الدم وجوداً وتمن الثليل
 حقيقة ان هذا الناسر مجتمعة هي بكل معانيها قد تجسدت بشخص
 احمد قارزة ، مثلاً رائماً وقدوة صالحة لمن يريد ان يجا حياة العز
 والمجد والتقى واثره والراحة والتعميم وقد جاء درر تكريمه بالقوم
 في فرح يرددون ان يظهر وا شعوره تجاه مقدمهم لهظيم ومصدر
 سعادتهم الفذ وقد اقلوا له مبرجاناً عظيماً تجلت فيه ارجحيتهم
 وسخاؤهم للبيان ومات الرجل بعد ذلك بياوم معدودة فكان نية
 اليها وتقدمه خسارة لا لا سرتنه فحسب بل تناس جميعاً فنصب له
 تمثال رائع يخلد شخصيته الفذة وعبريته النادرة في وسط ذلك
 الفردوس الذي اسس بنايته وشيد عمرانه وها هو ذا اليوم قائم
 يصارع الزمن ويخاد يد كايح الفناء وسيبقى ما كرت وتنابت
 الاجيال رمزاً للعصامية الفذة وشعاراً للديمومية النادرة .

تلك هي قصة احمد احبينا تلخيصها للكسالى الذين تقعد
 بهم الهمم على الذل والخنوع دقانعين ناتاقه الرخيص الذي لا يعني
 من جوع ولا يستر من يعرى امامها تكون بيرة لهم ؛ جائزاً لهمهم
 فيجتزوا العصاب ليبنافوا القمة كما بلغها احمد من قبل .

صنع الجواهرى

النجف

١٢٨٩

التدخين

- ١ -

بقلم الأستاذ: محمد الخليلي

تاريخ التبغ

التبغ وهو المسمى الآن (بالدخان) ويسمى ايضا (النيكوتين) وهو السالك ، كان يدعى في مصدره امريكا (بابتن) ولم يرل حتى الآن يسمى في مملكتي (البرازيل) و (فلوريدا) بهذا الاسم .

وهو شجرة امريكية الاصل تزرع اليوم في سائر بلاد العالم فتبلغ في الطول الى المترين وثمانين سنتيمتراً واغلب نباتها يكون في البلاد المتدلة وهي على ما قيل وقرره علماء النبات من فصيلة الباذنجان .

وجدت هذه الحشيشة في بلدة (تنباكو) في جزيرة « كوبا » من جزر (الآنتيل) الصغيرة في قارة امريكا وذلك ان مكتشف امريكا الاصلي (كريستف كولومبس) قبل ان يكتشفها (امريكو) ارسل عندما دخل جزيرة (كوبا) في غرة تشرين الثاني سنة ١٤٩٣ م اثنين من اتباعه الى داخلها ليختصا له الارض ويأتياه باخبارها . وعندما رجعا ذكر اليه اخباراً كثيرة كان من جملتها انها وجدوا هنود تلك الجزيرة يحمل كل منهم جذوة في فيه ثم يخرج دخاناً من فيه ومنخرجه . وقال احدهما : بينا كنت اتجول في نواحي الجزيرة رأيت بعضهم يأخذ ورقة او ورقات من نبات جاف ثم يلفها معا ويشعل رأسها ثم يدخن فظن كولومبس ومن معه في اول الامر انهم انما يستعملون ذلك للتعطير ولكن بعد توغلبهم في البلدة اطلعوا على انها عادة اعتادوا عليها ، ولذلك فقد احب كولومبس ان يعرف هذه الحشيشة ويطلع على ضررها او نفعها فحمل معه عند رجوعه الى اسبانيا مقداراً كثيراً منها .

كما ان النوتية كانوا قد استعملوها هناك مدة اقامتهم

١٢٩٠

واعتادوا عليها فاخذوا معهم ايضا كمية كبيرة ؛ ومن ذلك اليوم ابتداءت هذه المادة ودخلت الى اوربا ثم انتشرت حتى عمت اروبا ومنها الى كل انحاء المعمورة اجمع .

وفي سنة ١٥١٥ م ارشد كولوومبس بذور هذه الشجرة الى اسبانيا لترى بصفتها نباتاً طيباً يعزى اليه بعض الفوائد لبعض الامراض ولم يدر في خلده ولا في خلد اي انسان ان تاخين هذا النبات السام الذي ينجي اكبر عدو للانسان واضرة واخوفة وهو (النيكوتين) سيكون في جيل من الاجيال شايها ويكون من الشبوع والانتشار بحيث تكون باعة الخبز الذي هو حياة البشر الى بائنة التبغ الذي هو عدو البشر كنسبة الواحد الى العشرة

وقد بحث العلماء كثيراً ونقبوا زمناً ليس بالقصير عن اسباب ذبوع هذه الآفة بين النوع البشري على ما فيها من الاضرار المحسوسة حتى متعاطيها؛ فلم يجدوا ابعداً لتحقيق الا ذلك الترخير الذي تحدثه هذه الحشيشة في المخة ثم واه اذا كان هائجا مضطرباً وترجحه اذا كان تباهياً فرتاح لذلك شاربه ثم عرف نفسه الى تعاطيه مرّة اخرى عندما يجد اقل اضطراب او تكدر في نفسه وذهنه ومكذبا حتى يساق الى تعاطيها والكوف على استهلاكها على الدوام وهو ظالم عما يجيق به من المعاطب الصحية التي لا تدفع بعلاج حيث تصبح لديه طامة يعسر الاقلاع عنها بسهولة ثم اذا ما تدهور الفرد وانجذب اليها تبعمه الثاني بداعي القاييد اولاً او بسبب آخر .

ومكذبا ، وعلى هذا عمت الابدان والبلاد حتى اصبحت هذه المادة احد الواجبات الحياتية في نظر متعاطيها .

ويظن ان تاريخ دخول هذه الحشيشة الى جزيرة العرب هو سنة ١٠٠٠ هـ كما ارخا بعض الشعراء بقوله :

سألوني عن الدخان وقالوا هل لكم في كتابكم اسماء
قلت ما فرط الكتاب بشيء ثم ارخت (يوم ثاني السما)

التبغ سم

اجمع الكيماويون وعلماء النبات على انه يوجد في كل اوقية طبية « ٢٨٠٥٠٠ غراماً » من حشيشة التبغ مقدار « ١٠٠٠ قححة » الى « ١٨٠٠ » قححة من الدم المعروف (نيكوتين) وقد يختلف

صنفا ، فهي في التبن الشربي اقل منها في الامريكي وفي رقيق الورق اقل منها في غليظه وفي الختمر اقل منها في غير الختمر فاذا احرق التبغ زال ثلاثة ارباع نيكوتينه وبقى الرمح في الدخان ، اما المواد الاخرى فتذهب بعضها في احراقه ، ويلصق بعضها في ادوات التدخين او يذاب في ماء النارجيلة مثل مادة « الهيدروسانيك » ومادة (اكسيد الكاربونيك)

قال الدكتور دانيال . ه . كرس ، في الدخينة :

ان في التبغ تسعة عشر نوعاً من السم ، ثم نقل عن الدكتور « جون هار في الجراح الامريكي الشهير » وهو عن الدكتور ج . د كسون : ان دخان التبغ يحتوي على طائفة كبيرة من السموم القتاله الخيفه منها .

« ١ » النيكوتين « ٢ » البيريدين « ٣ » غاز الامونيا

« ٤ » غاز الميثامين « ٥ » حامض البروسيك « ٦ » اكسيد

الكوبون الاوّل « ٧ » الهيدروجن المكبرت « ٨ » اسيد كاربونيك .

واضاف معمل التحليل الكيماوي الامريكي ما اكتشفه

هو من التبغ وهو « ٩ » الليتودين « ١٠ » الكوليدين « ١١ »

البارفواين « ١٢ » الكارودين « ١٣ » الرويسدين « ١٤ »

الفيريدين « ١٥ » « الغاز الاجمى »

وذكر « ارنولد » ثلاثة انواع اخرى وهي :

« ١٦ » البيرول « ١٧ » حامض الالدهيد « ١٨ » حامض

الفورفورال .

فانضح من مجموع ماتفسد ان دخان التبغ يحتوي على

ملا يقبل عن ثمانية عشر نوعاً من السموم وان لكل واحد منها

مفعول قاتل خاص .

لماذا يدخن الناس ؟

ان الاستمرار على التدخين اما تقليد آفي الابتداء او طلباً

للتشبه بالرجال كما يفعله بعض الشبان والصبيان المرمن او لحاوت او

للمجاورة او غيرها من الاسباب المغرية كل ذلك يحدث تسمماً من منافي

الجسم يحصل فيه بالتدرج كسائر الخدرات مثل الافيون وغيره

اذ يشعر الانسان اول استعماله بميشان ودوار واصفرار في الوجه

مقداره حسب الامكنة والبتاع التي يزرع فيها .

وهذا السم « اي النيكوتين » هو السم الذي ذم التبغ

من اجله ، ويشتمق اسمه من اسم رجل يدعي « جان نيكوتان »

اول من ادخل التبغ في فرنسا ، بل كان هو السبب في انتشاره

في اوربا سنة ١٥٥٩ م

وهذه المادة السمية اقوى فعلا من الزرنيخ وافتك منه

بمخاط لو وضع قدر نقطة واحدة منه على جلد ارنب وهو اقوى

الجلود لقضت على ذلك الارنب بسرعة ولو وضع منها قدر نقطتين

على لسان قط او كلب لما تا في مدة ثلاث دقائق على الاكثر ،

وكثيرا قضى ابتلاع التبغ على حياة كثير من الناس ، وقد كان

من اشهر طرق الانتحار في الصين هو تجرع التقيح الخارج

فار جيلة التبغ لاشبهاله على مادة النيكوتين بكثرة .

قال الدكتور « دانيال » في كتابه « الدخينة » : ان

النيكوتين هو المنصر الفعال في التبغ ، وهو من ابتك السموم

المعروفة لدى العالم وقد عرف لدى جل الاطباء ان لادرياق

للتسمم به ولا علاج لطريجه بخلاف التسمم بسائر السمومات

كالورفين والاستركنين وغيرها فان لكل منها دواء درياقا

يمكن التدارك به .

تركيب التبغ الكيماوي

ان في اوراق التبغ المستعملة للتدخين مواداً كيماوية كثيرة

تذكر منها ما رأيناه ويترنعا في بعض الكتب الطبية والنشرات

الصحية .

قال الدكتور « ريشارد » الافرنسي « عضو جمعية

الاكاديمية الافرنسية » : ان هذه الحشيشة تشتمل على كمية من

المواد المشهورة في سايد النباتات مثل النشا - السكر - الاملاح

والمواد النيرة وجينية - وامثالها ومنها المادة المعروفة « بالنيكوتين »

وهي مادة سائلة زيتية شفافة عديمة اللون اذا عرضت للهواء

غظت قوامها وكتفت جرمها وهي ذمت طعم حريف ورانحة

كرائحة التبغ نفسه ، وهي شديدة التبيج حتى لو القيت نقطة

واحدة منها في غرفة لسر النفس فيها لتعتم هوائها :

وهذه المادة تختلف كيتها في اوراق التبغ حسب اختلاف



كأفى الغاب يساب انسيابا
ليمعن في الاؤلى عاوا عقايا
ينشيه فنحسبه ضبابا
ويحتل الحارم والشمايا
ويقتش الجنادل والترابا
ليشبعنا وينقمننا شرابا
لكي نجيا ولانشكو عذابا
بسيف عزيمة طاف الشوابا
ولا ينجى القنابل والجزابا
وقاب ما تود ان يهابا
يحوك دورم ارضا يبابا
ولا يذر اقطاعن والضرابا
او استشهاد حر واحتسابا

ويا ارج الاضاحي المستطابا
بحسن ينجد البكر الكعابا
تفيد العود لحنا والربابا
ويثر فوقك الجمد الابابا
خفاقا وامتطوا الخليل العرابا
تلوذ به اذا ما الخطب نابا
وصدوا عن خطيرتها الذبابا
على الجوزاء قدر فوع القبابا
أوب فرمات
بيروت

ألا حيوا الفتوة والشبابا
واعلوا شأن جندي همام
ويملا ساحتها الهيجا زئيراً
ثما الجندي ، إلا سيف حق
وسهم اطلقته يد المنايا
وقبلة تدك الظم دكا
سلوا الادهار والاحقاب عنه
وتطلعكم على ما كان يخفى
فحين يحمي حمى الوطن المفدى
ومن يفدي البلاد ومن عليها
هو البطل الذي يزهو وسابا
تعولوا نرقب الميدان ينفي
فنشهد ما يجلب من الضحايا
نرى من طلق الدنيا ثلاثا
وتصر من يشم النقط طيبا
ويسمع في صليل الهند نفاً
نزاه تارة في الجو يملو
بصب من العلى موتا زواما
وعزما يفاق الصم الصلابا
بروع بأسه الاسد الغضابا
يشق صدها في الفلك السحابا
يقطع من ذوي البطل الرقابا
على العاني فاحمى اذ اصابا
وتزن بالاؤلى ظلموا الخرابا
فتعطيكم وقنعبها الجوابا
وتكشف عن حقيقة النقابا
ويدرأ عنه من يمني اغتصابا
بمجنه ولا يرجو ثوابا ؟
على صدر العلى فيرى شهابا
ونار الحرب تلهب الثبابا
ونلقى الهول والعجب العجابا
وعاف سكينه وسلا ربابا
ويتخذ الدماء له خضابا
ولحنا في الازيز حلا وطابا
بروع النسر فيه والمقابا
على الأعداء ينسكب انسابا

وان هذا الاتعاش الخيالي والتخدير الموقت قد صرفاه عن
الاحساس بألم العناء ومشقة التعب ، مضافاً الى الفة الجسم له
والمادة التي اعتادت عليها الاعصاب ، حتى صارت تنتظره كما
تنتظر المدة الطام والمين النوم .

فلاجل هذا صارت الناس تدخن وتعتبره احد الواجبات
في الحياة .

فيا لله ما أدهى هذا العدو السياسي وما افسكه .

التجف « يتبع » محمد الخليلي

وعرق كثير واضطراب حركة القلب مع ضيق التنفس ثم تقل
تدريجاً وهكذا حتى تفقد شعوره بها اخيراً ، ثم يتولاه احساس
سار بعد تماطيه مكرراً واذا تمادى في استعماله صار عادة يالف
اليها واصبح هذا السم ميمناً على ارادته وعواطفه ، وكما الزمن
الداء استمضى الدواء . وحيث ان التبغ يخذل الاعصاب
وبورث المخ ارتياحاً مؤقتاً كان المدخن يعتمد الى التدخين كلما
احس بتعب او ارتباك في فكره فيشمر في الحال براحة فليليه
ولكن الحقيقة تقول ان هذا الارتياح هو فقد الشعور بالاثم

رحمة الله عليه

بقلم الاستاذ صدر الدين احمد

اما بعد ، فما أنت ذا توشك ان تزورني زيارة مذهلة
فتتزعج روحي من لمحي وعظمي ، اي وائمه ، تتزعجها مني انتراعا
بلا صبر ولا هوادة ، ثم تنصرف عني وكأنك لم تفعل بي شيئا
يستحق الذكر ، ولو انك كنت انسانا دينيا مجبولا على جر
المطامع لقد كان من اهون الامور عندي ان اغويك بمقدار
من المال فتكفيني شر الموت .. ولكن ، ماذا اصنع وانت ملاك
طاهر ، لا تملك ان تنصرف بقبض الارواح حسبما تشتهي ، فياليت
البشر جميعا عدموا الحرية كملائكة السماء .

وبالحقيقة ان الحرية لا يمكن ان تسير مع الجهل جنباً
الى جنب ، ولا يمكن ان تغدو مهبطاً لتربية العسف والضلال ،
بل ان العكس في هذا الشأن هو الواقع الذي لا يخضع للشك ولا سيما
بعد ان قامت عندنا في الارض تجارب قطعية هائلة على ان
الضلال الاجتماعي ان يأتي من اغتصاب الحرية عن طريق الجهل .
وهل يحفى عليك ما صنع ابليس في الجنة حينما اغتصب الحرية
اغتصاباً شقي على نفسه وعلى آدم ايضاً ؟ آه لو كنت استطيع
ان اغويك بأن تعصي الله في تأجيل حتى بضعة اعوام فاكسب
وقدا للعبادة والتهيب لمعرفة الحرية العليا .

سيدي الجليل ..

انتي الان طريح السقام ، وان الكمد ليزحف في كياني
زحفاً وينهكي عضواً بعد عضواً ، ولست ادري اين اختبي .
عنك كيلا تراني ، ولا ادري بماذا اعصم روحي من اسلامها
اليك . ويا عجباه من الانان كم يصبح جباناً متى ادرك انه
سيخسر الدنيا بما فيها من مطامع ومغانم ولذات

صدر الربيع اصم

التجف

العلامة جمال الدين

كان العلامة السيد مرزا ابراهيم جمال الدين يوماً في مجلس
يضم بمض اهل العلم من اقرانه وهم يتذاكرون عن اصناف
الساس واخلاصهم لعلماء الدين في الوقت الحاضر فقال على البديهة
اذا ما الناس تفخر في ذوبيهم ففخري في بحارته الكويت
رجال لم يزلوا في صلاح وود صادق في كل وقت

أندري من هذا الذي أترحم عليه ؟
انه صديق لي مات عن اليمين منذ اربع سنوات ، ولكنه
لا يزال في روحي حياً يتمتع بما اكرم له من وفاء خزين !
وعجيب اني ان أمتأ اترحم هكذا عليه مع ما بيني وبينه
من فرط الزمان ، ومع ما بيني وبينه من اطباق الترى التي تتيح
لي ان اخونه واخوناً من يكون من الاموات فضلا عن
الاحياء .. ولا ريب ! فانا ايش في مفارقات القرن العشرين
اما الاموات فليس أيسر من ان اخونهم كيفما اشاء
اذ لا يمكن ان لا انفسهم افواهاً تمتب ، ولا مواهب تهددني
بالانتقام ، غير ان الذي يزجرني عن ارتكاب ذلك ، هو لشفاقي
من ان اموت فيخونني الاحفاء اللاحقون غدرًا بغدر .. وما
اكثر الناس الذي لا يحجمون من حولي عن الغدر بالاموات !
رحمة الله عليه ..

لقد كان شاباً ظريفاً خفيف الظل ، سريع النكتة الساحرة والدعابة
الرزينة ، وحسبك منه انه كان اذا داعب شخصاً ما ، في أي
حال من الاحوال ، فانه ليجمل عقله رقيماً منه على عقله .. فلن
يسي او يتماذي اذ كان يعلم بأن الدعابة الاجتماعية هي غير الالهانة
والتشنيع ، وان الظرافة الخلقية هي غير الطعن والتناول
والاستهزاء .

انتي لا زال اذكره كثيراً فاحزن او ايتيم : احزن
حينما اتصور اني فقدته ، واننا - نحن البشر - ذنهم جثث
الموتى مذكورة دائمة متحولة الى شتى ما كلنا المذنبه . وابتسم
حينما اتصور رسالة كتبها هو نفسه الى ملاك الموت يقول
فيها :- سيدي الجليل عزرائيل .

طاب يومك .

الدراسة في النجف

- ٨ -

بقلم الأستاذ: أحمد جبير عيسى

المدارس الحديثة : وهي مدرستان هما :

أ . مدرسة الشيخ محمد جواد الجزائري

ب . مدرسة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء

تليها جمعيتان هما الى المدارس اقرب منها الى الجمعيات وهما :

أ . جمعية منتدى النشر

ب . جمعية التحرير الثقافي .

والدراسة التي تدور رحاها في كل من مدرسة الجزائري ومدرسة

الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء دراسة فردية (وقدم

ذكرها) اما في منتدى النشر والتحرير الثقافي فان الدراسة

تشابه ما هو موجود في المدارس الحديثة الرسمية : فهناك صفوف

منظمة واساتذة معينون كل يدرس مادة من المواد وهناك منبج

خاص للتدريس وكتب معينة وغير ذلك مما تحتاجه المدرسة وكل

صفّ مجزئ بمدد من الرحلات (يساوي عدد طلابه او يزيد)

ومزود بالطباشير والسطح . وان مدرسة منتدى النشر

- دون مبالغة - احسن وانظم المدارس الموجودة في النجف

ولذلك سأخصها بشي غير قليل من البحث

مدرسة الشيخ محمد جواد الجزائري : ان الدراسة في هذه

المدرسة فردية ولذلك فقد اعد صاحبها لجاناً فاحصة لامتحان

الطلاب بين حين وآخر في الاوقات الممينة او في الحالات

الطارئة عندما يطلب احد افرادها لخدمة العلم اذ يعتبر النجاح

في هذه الامتحانات معفوياً من الجزئية . ولها نظام خاص بتنفيذ

به وهو يشتمل على عدة نقاط

١ . ان لا يكون لطلب العلم مهنة غير طلب العلم .

٢ . ان يقتسب طالب العلم الى المدرسة المذكورة لدراسة

العلوم الدينية .

٣ . ان يكون انتسابه الى المدرسة المذكورة وشهادة المدرس

بذلك قبل بلوغه سني التجنيد الست الممتدة من السنة الثامنة

عشر الى السنة الرابعة والعشرين وان يبلغ طالب العلم ادارة

التجنيد شهادة المدرس بانتسابه الى المدرسة المقررة .

٤ . ان يمتحن الطالب في سني التجنيد المذكورة في المادة

الثالثة بالنظام وفق المادة الثامنة .

٥ . اذا حصل الطالب في امتحان على درجة ٥٠ / ٥٠ في

الدرس الذي امتحن فيه عد ناجحاً في الدرس .

٦ . اذا رسب طالب العلم في درسه ولم يبلغ درجات النجاح

يعيد ذلك الدرس ولا يتقل الى غيره حتى يتقنه .

٧ . اذا تكرر رسوب طالب العلم في درسه سنتين متواليين

عد خارجاً عن المدرسة .

٨ . يكون التدريس والامتحان في الدروس الآتية :

النحو ، الصرف ، الفقه ، اصول الفقه ، المنطق ، العبادات ،

المتاجر ، الحساب ، العقائد ، البلاغة ، الحديث ، التفسير .

وهي موزعة حسب السنين - وعددها ستة - على الشكل

التالي :

السنة الاولى بالنحو (الاجرومية) . الصرف (البناء) .

الفقه .

السنة الثانية : النحو (الفطر) . الصرف (متن المقصود)

الفقه .

السنة الثالثة : النحو (الالفية) . المنطق ، العبادات

السنة الرابعة : النحو (الالفية) . المنطق ، المتاجر ،

الحساب ، العماليات الاربع .

السنة الخامسة : العقائد ، الفقه ، البلاغة ، الماني ،

الحساب (العماليات الاربع) العبادات والتفسير .

السنة السادسة : الفقه ، البلاغة ، البيان ، الحديث ،

العبادات والتفسير .

ولو نظرنا الى مواد الدراسة في هذه المدرسة لظهر لنا

انها تدور حول ثلاث مواد رئيسية وهي

١ - العلوم العربية بما فيها النحو والصرف والمنطق والبلاغة

٢- العلوم الدينية - وهذه تلي العلوم العربية - بما فيها الدين
والمقائد والعبادات والمناجج .

٣- وبلى هاتين المادتين الفقه له علاقة بها .

مدرسة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء . اسست هذه
المدرسة في حياة الشيخ جعفر بن الشيخ خضر كاشف الغطاء
عام ١٢٢٤ هـ تقريبا وكانت تدعى بمدرسة المعتد وبقيت ردحا
من الزمن طويلا . مدرسة دينية تخرج علماء دينيين ومشايخ
مجتهدين حتى اخذ عليها الدهر وآلت الى الخراب وبقيت زهاء
٢٠ عاما خربة خالية من السكان حتى سنة ١٣٥٤ قام الشيخ
محمد حسين كاشف الغطاء لتجديد بنائها وتمشيد عمارتها حتى
تم بناؤها عام ١٣٥٦ هـ وسكن فيها الطلاب وعين لها صاحبها
عدداً من الاساتذة يدرسون فيها الفقه والاصول والعلوم العربية
والكلامية وقبما من العلوم الرياضية وقد انشأ سماحته بمجربها
مكتبة عامة تحتوي على المطبوع والخطي ومن الكتب الخطية
نهاية ابن الاثير علناً خط المصنف ، ومن ابحاث المطبوعة
قانون ابن سينا طبع في ازل مطبعة ظهرت للعالم وقد جز
المدرسة بكل ما تسمح ظروف النجف وظروفه الخاصة وقد
سير الدروس فيها بطريق منظم واختار الاساتذة اللائقين
يدرسون فيها النحو الذي يدرس في المدارس الحكومية الا ان
الدراسة لم تبق فيها كما كانت بل تحولت الى دراسة فردية
فاعد صاحبها الجانا فاحصة لامتحان الطلاب في الاوقات المينة
او في الحالات الطارئة عندما يطلب احد افرادها لخدمة العلم
اذ يعتبر الناجح في هذه الامتحانات (كما هو الحال في مدرسة
الشيخ محمد جواد الجزائري) معقراً من الجندية .
اما المواد التي تدرس في هذه المدرسة فهي :

النحو ، الفقه ، التاريخ ، الحساب ، الخطابة ، الصرف ،
المحفوظات ، المطالعة ، علم المقائد ، الادب ، المبتدئ ، علوم
الدين ، الهندسة ، البلاغة ، علم الاصول ، الحديث ، لغات اجنبية
علم الكلام ، العبادات ، الحكمة ، وهذه موزعة حسب السنين
(وعددها سبعة) على الصورة التالية

السنة الاولى . النحو ، عبادات التبصرة ، الميرة النبوية ،
الحساب « على مستوى الصف الخامس الابتدائي » ، صرف المراح

المحفوظات والمطالعات .

السنة الثانية . النحو ، التبصرة ، صيرة الائمة الاثني عشر
الحساب « على مستوى الصف السادس الابتدائي » ، المقائد
محاضرات الشيخ محمد حسين نفسه ، الادب (على مستوى
كتاب المدخل في الادب) .

السنة الثالثة . المنطق عبادات الشرائع . الدين « تفسير جزء
عم » ، الهندسة « على مستوى الصف الرابع والخامس
الابتدائيين » ، تاريخ الاسلام « على مستوى وسط » عقائد
متوسط .

السنة الرابعة . البلاغة ، الادب (دراسة الشعر العربي القديم
والحديث) الدين (تفسير جزأين آخرين من القرآن الكريم)
الهندسة على مستوى الصف السادس الابتدائي (الشرائع
السنة الخامسة . العبادات ، العالم والاصول ، الحديث ، لغات
اجنبية « مبادئها » . التفسير ، الخطابة وتاريخ الادب
العربي .

السنة السادسة . المقائد (محاضرات الشيخ محمد حسين
نفسه) العبادات ، الحديث ، الخطابة ، التفسير وعلم الكلام ،
السنة السابعة . الاصول « المباحث العقلية » ، الحكمة ،
علم التفسير

ولو نظرنا الى مواد الدراسة في هذه المدرسة لرأينا انها تركز
على مادتين رئيسيتين هما

١- العلوم الدينية اولاً بما فيها القرآن وتفسيره ، والحديث
والمقائد والعبادات ودرس الدين نفسه

٢- وتلي هذه العلوم العربية بما فيها النحو والصرف والمطالعة
والادب والبلاغة والمنطق وعلم الكلام . ولكن الذي يلاحظ
هنا هو غلبة العلوم الدينية على العربية على العكس من بقية
المدارس الاخرى (المنتدى ، الجزائري) وسبب ذلك يرجع الى
ان صاحب المدرسة ومؤسسها احد رجال الدين (١)

جمعية التحرير الثقافي ، وهي الجمعية الرسمية الثانية (الرابطة
هي الاولى) التي اسست في النجف كان تأسيسها سنة ١٣٦٤ هـ

(١) أما نظام المدرسة فيشابه نظام غيرها من المدارس

١٣٩٥

نازك الملائكة

- ٢ -

بقلم الأديب صالح جوار الطمر



لها مؤلفات عدة هي (عاشقة الليل) ديوانها الاول ، وقد صدرت . ولها (مأساة الحياة) ملحمة شعرية طويلة في ألف ومائتي بيت وتقول السيدة (غزاة نعمن) زميلتها في التدريس في دار المعلمات الاولى انها صورت في هذه الملحمة ، فلسفتها في الحياة والموت والشباب والحزن والطبيعة وبمحت فيها عن السعادة بمحنا طويلا متعبا لم تجد الا (خافها) الكتيب ان يلزم الغزلة والفن واثن عز عليه الهناء في تعز ترانيمه فليترجم ويرسل اغنياته في ظل الفن والغزلة والاحلام لاقتل يا فؤادي الجهم اني لي في ارضي الدجية صبر والزم الغزلة النبيلة والاحلام واصبر فلن يطول المقر ولك الفن فاحي في ظله والفن تبل وتضجيات وطهر واذا عزك الهناء فما عزت اغانيك والتي والشعر ولها ديوان ثان باسم (شظايا) وفيه جمعت قصائدها التي كتبها سنة ١٩٤٧ ولها ملحمة اخرى اسمها (صفاء) بلغ عدد ابياتها الآن ما يناهز الخمسمائة ولا زالت تتقدم ببطء وربما تطول كثيرا لانها الآن في دور معالجة المقدمة .

ونازك الملائكة واسعة الثقافة ، كثيرة المطالعة وتقرأ للشعراء الغربيين كـ (شيلي) و (بايرون) و (كيتس) و (مايسفيلد) من الانكليز . و (يو) الشاعر الامريكي في الهيئة الادارية .

وتضم الجمعية بين احضانها مكتبة تضم عدداً غير قليل من الكتب وهي مفتوحة امام الطلاب المعطاة .

النجف (يتبع) أحمد مجيد عيسى

الموافقة عام ١٩٤٥ م نتيجة اجتماع فريق طلاب العلوم الدينية والآداب العربية وهي (على كونها جمعية) مدرسة تحوى داخلها ثلاثة صفوف تدرس فيها المواد التالية : النحو ، الصرف ، الادب وتاريخه ، المنطق ، الفقه ، التفسير ، علم الكلام وبعض العلوم الرياضية وهذه مقسمة حسب الصنوف على الترتيب الآتي الصف الاول - الحساب ، العربية (النحو والانشاء والمحفوظات) . الفقه

الصف الثاني - الحساب ، العربية (النحو والمحفوظات والصرف والانشاء) . النقه .

الصف الثالث - الحساب : العربية (النحو والادب والصرف والانشاء) ، الكلام ، الفقه ، المنطق ، التفسير .

ويدرس طلاب كل صف ثلاثة دروس يوميا فقط ، اما ما يتبقى من الوقت فيشغلونه بكتابة بعض النشرات الخطية وهي صوت الاتحاد ، والرقيب ، والشباب ، ويحاول الطلاب دمج هذه النشرات الثلاث بنشرة واحدة مطبوعة (كالبذرة في مبتدى النشر) .

كل ذلك تقوم به الجمعية لتخريج رجال مجتهدين بالعلوم الدينية وقسم غير قليل من آداب اللغة العربية قادرين على نشر ما يتلقون من العلوم بالاساليب مقبولة ، فهي بعملها هذا كحلقة وصل بين المدارس والجمعيات .

ويكلف طلاب هذه الجمعية وفق تعاليمها ، بالامتحان الشهري والسنوي الذي يمنح بمده الطلاب عطلة في كل سنة لا تزيد على ثلاثة اشهر .

وعلاوة على ما تقوم به الجمعية من تدريس فانها مستعدة لطبع ما يؤلفه المدرسون واعضاء الجمعية من الكتب النافعة على نفقتها الخاصة ولهذا فقد قامت بطبع ديوان الشاعر الشيخ محسن الخصري وقد صدر الى الاسواق .

وتشرف على هذه الجمعية هيئة تدعى بالهيئة الادارية ترشحها الهيئة المؤسسة (وهي التي قامت بتأسيس الجمعية) وهناك هيئة ثالثة تضم المنتمين وغيرهم تدعى بالهيئة العامة وبفنية ارضاء الهيئة العامة فان الهيئة المؤسسة تنتخب منها ١٢ عضواً وتم تنتخب الهيئة العامة خمسة او سبعة منهم كاعضاء

و (لا مارتين) و (دودومونيه) و (هوغو) من الفرنسيين ومن
الامان (هاينه) وهو غورلن ولبو باردي الايطالي كما تقرأ
ايضا نتاج كتاب كثيرين كـ و.كار وايلد الكاتب الانكليزي
وجورج دو هامل الكاتب الفرنسي الشهير وديستوفيسكي
القصاص الروسي المعروف وغير هؤلاء ، وليس غريبا ان ترى
شعرها مسبوكا جميلا بعد ان عرفنا ما تقرأ كثيرا والقراءة
الكثيرة تزيد خصوبة الخيال ومثانة الشعر .

وكثيرا ما تبعد هذه الشاعرة ، في الوصف ، فاسمها
تناجي فوائدها ونسأله عما اثره في جنح الليل ، حتى اسأل
الدموع او سأل دموعا ؟ لانه تذكر اسلام السبا واغنيات
الماضي وابصر الأمل الصريح ! !

ليت شمزي ماذا انزلك تحت الليل يا خافقي قسنت دموعا
هل تذكرت اغنياتك بالأمس وابصرت حلمك المضروعا
يوم كنا عصفورين على السرح نفي القطيع والينبوعا
فانقت على زمان كئيب جن اعصاره وكان وديسا
ولا بد ان تذكر ان نعمتها ، قد بلغت على الحياة حدها
الاعلى ، فهي تراها آثمة وهي تناشد القلب ان يحيا في دنيا
الخيال بلسم الجروح ، كما ترى

فاحي للفن والجمال ومع من نمت السماء حلما نبيل
ولك العود والقصائد والالخان في ظلمة الحياة دليلا
هي هذي الحياة فاضت شقا ، وهي هذه الحياة فاضت وحوالا
آه فلتنس اسمها ولنمش في حجة الفن بكرة وأصيلا
وتواصل شن العجلات القاسيات على هذي الحياة وترى ان
لا طهر ولا انسانية فيها ، بل انما سترى ذلك عندما تحيا في
عالم الارواح ..

يا فوادي هنالك العيش صفو لاشجون فيه ولا اكار
وهناك الحياة طهر وانسانية وابتسامة وازدهار ! !

النقطة التي توأخذ عليها شاعرنا ، انها متشائمة ، كثيرة
البكاء ، في شعرها ، وانها بعيدة عن الاستماع الى انات الشعب
في عهد يجب ان تنتفت اليه وتسجل في شعرها ، صوراً ناطقة
بالامه وآماله ، وكم يكون جميلا ان يخدم الشعر الفن والمجتمع ! !

ولكنها مضت في شعرها تخدم الفن تخدم الجمال والخيال ،
في ظل الالم !

أتناست ما نعاني ، نحن ، من عذاب ؟ ام تجاهلت هؤلاء
الناس ، يفتك بهم المرض والجهل والفقر ؟
ألا تنظر ، بيننا ، الى هذه انقيود تخنق الانفاس وتقيد
حرية الفكر ؟ !

اذن ، لم لم تصور هذه المآسي ، في شعرها ؟ او ايست منهم ؟
ولكن مع هذا فنحن نجد ومضات من ألم المجتمع في شعرها
فلا نعمط حقها ، تلوح بين آونة واخرى ، فاسمعا حينما وقفت
على شاطئ النهر الطاغى ، في الليل ، وقد اغرقت المياه قرية
جائمة عنده تقول :

وقفت في الدجى تحمس الاسي المر ، وتبكي في مسمع الظلمات
وترى بالخيال ما حل بالقرية والبائسين . . . من ويلات
فجأتهم تحت الدجى .. لجة الموج .. فباتوا سرعى القضاء الماني
ومضوا يضربون .. في ظلمة الليل .. وما من منجى من المأساة
وهناك ، في (عيد الانسانية) عند فرحة الهدنة تشارك
العالم بأفراحه وتبشده مع الشعراء :

انا من غنت دموع الاشقياء
وبكت اشعارها الابرياء
كم صريع قبره ثاج الشقاء
ويتم مهده شوك العراء
وصبايا كرعيت سم القضاء
قبل ان ترشف كأساً من هناء
صفت احزانهم لحن شقاء
هو احزاني وحي ووفائي

ولا بد ان تعرف قبل نهي دراستنا عن الشاعرة (نازك الملائكة)
ولا بد ان تعرف الاسباب التي دفعت شاعرنا الى هذا التشاؤم
المؤلم ؛ والحزن الدائم . . فنصدي ان رقة الشعور ، وسرعة التأثر
والنزلة عن الناس وعمق انفكير . . كل هذا . دفعها الى التشاؤم
المؤلم ؛ ويا حبذا هذه الشاعرة النابغة خفتت من حزنها وتشاؤمها
وخرجت من ظلامها الكثيف ، من وادي اليأس ، الى رحاب النور
تستقبل الامل البسام !
صالح جواد الطمحه

مختارات

هبوا الى المجد

القيت في مهرجان فلسطين الذي أقيم عن نادي
النصري في النجف وكانت مسك الحتام



هبوا الى المجد يا احفاد قحطان اما حياة بجز او لا كفان
هبوا الى المجد والاخلاص قائدكم لنصرة القدس في سرو اعلان
هبوا الى المجد فالجود التليد لكم وفيكم يشهد اقاصي والدياني
هبوا (فعبدا لله) الندب شمر عن سواعد الجدل التنكيل بالجاني
(وبن الحسين) نضى لذود مرهفة عن مهبط الوحي وهو الموثل الثاني
وفيها حفت الاجداد من مضر ويعرب بثبات بل وایمان
بمجاهدون عدواً بعض فايتهم استعبادنا باتحاد مع (ترومان)
ياساسة العرب يا أبناء بمجديتها ماذا القمود وقد عاثوا باوطاني
هل لليهود بأرض القدس من وطن

نحن انتصبتنا من كف (ابن عمران)

ام لليهود تراث يطلبون بها قد غودرت عند قحطان وعدنان
ام لليهود سلاح يقتكون به غير الدسائس فأتونا ببرهان
ام لليهود يد مدت لنيل منى من قبل ذا أم لهم ذكر بعيدان
لكن دعيتها رجالات لنايتها وساعدتها باموال وفرسان
فاستأسدت وبرز القدس قد هتكت

قدسية القدس كي تحضى بسلاطان

ظنوا بان اسود الغاب راقدة عنهم وما فيهموا شهيم يقضان
خطعت (دير ياسين) كانتكك بنسوة وباطفال ورضعان
فالقدس يا قوم يدعوكم لنصرتهم باذل والنفس ان قتم باحسان
فبادروا يا كرام الشعب وانتشلوا

بالبذل اخوانكم من كل عدوان

ان السباح يبذل المال ينفعها عند الشدائد عن جند واءوان
قد صرح النص في فرض الجهاد ألا

بالد والنفس يحيي البائس الصافي

آيات

والله ان امرء يمكن عدوه من نفسه ، يمرق لحمه ، ويهشم
عظمه ؛ ويفرى جلده ؛ لمظلم عجزه ؛ ضعيف ما ضمت عليه جوائح
صدره . انت فكن ذاك ان شئت . فاما أنا فوالله دون ان اعطي
ذلك ضرب بالشرقية ، تطير منه فراش الهام ، وتطليح السواعد
والاقدام ، ويفعل الله بمد ذلك ما يشاء

الامام علي (ع)

عبودته القربى

اذا خيرت يوما بين سجن بأرض لم يدسها قط حي
وبين اقامتي ما بين قوم يقودهم المذبذب والنبي
لا ثرت السجون على اصطحابي اناساً كلهم خب وعي
يميش بنعمة فيهم جهول ويشقى الالهي الحر الاثني
شاعر

ان قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار
وان قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد
وان قوما عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الاحرار
وهي احسن العبادات .

حكيم

حكمة

المال الذي يملكه المرء سبيل الى حرته . أما المال الذي
يسعى اليه فهو السبيل الى عبوديته

جودوا باموالكم في نيل غايتكم وجاهدوا كل عدوان ووطنان
والله ينصركم ان تصروه وان جاتم بخذلان يجزي بخذلان
فالله الله يا ابناء يعرب في اوطانكم وحماكم ياذوي الشأن
الكوفة : علي البازي

المرأة والمجتمع

بقلم الأستاذة : نديمه مرنا



ان الظاهرة الاولى التي يجب ان تلفت انظارك انبتها السيدات هي ان تخوض المرأة بنفسها غمار البحث عن حقوقها وواجباتها وموقفها من المجتمع والحياة . لقد طال الامد الذي كان به الرجال يستأثرون بحرية البحث عن امكانياتنا وقابلياتنا النفسية والحيوية ولكنني لاشك ابدأ بأن تطور الاشياء سيعمنا جميعاً فتتأثر المرأة بذلك قسطها من الحرية التي تتغلغل رويداً رويداً في الوطن العربي .

واثن كانت للحضارات في تعاقبها وللمبقرات المبدعة صور مادية فان وحدة الاتجاه تبدو جلية في معالم كل حضارة قومية كان لها مكانتها في التاريخ ، فالفن والفلسفة والبناء ومعالم الزينة وحتى طريقة الجلوس على الطعام في حضارة ما تحمل

جميعها لمن يحسن التدقيق والنظر نفس الطابع الذي تتميز به تلك الحضارة .

وما التقاليد المفروضة على الرجال والنساء الا أشكال من

الحياة تحدد هواجسها ونظر خاصة لبيد ان الوجود فاذا كانت قريبة الى الحقيقة تركت وراءها مجتمعا منها سميماً واذا بعدت عن الواقع خلفت يبطاها شعباً معقداً بانساً . وانكن لتتطلعين بشوق زائد عساني اطالعك بشي* تتلهف اليه نفوسكن جميعاً فنحن العرييات طالما رزحنا تحت عبء النظريات السخيفة الخاطئة والاضاع المزعجة البالية . لقد خطت المرأة في اوربا وامريكا خطوات واسعة في مضمار الحياة فالاعتراف بحقوق الانسان والايان بصلاحيه وجداننا لادراك الحقيقة والتسابق الى تحرير قوى الطبيعة عن طريق العلم وقوى النفس الانسانية عن طريق الحرية كل ذلك أدى الى زوال سيطرة الرجل عن المرأة والقوى عن الضعيف والفني عن الفقير وتراجعت العبودية متخاذلة في خلال التاريخ

دنيا المرأة



لترك مكانها لسيادة الانسان حق التمتع بانسانيته كاملة غير منقوصة .

وهكذا نالت المرأة حقوقها رويداً رويداً وقامت الرجل سيادته في البيت العائلي ثم اتسعت حريتها الى الحقل الاجتماعي فخاضت ميادين العلم والفن والصناعة ، وما كاد القرن العشرين ان يستكمل شروط حضارته حتى نادى المرأة في البلاد الراقية بحقوقها السياسية وضرورة اشتراكها في الحكم والتشريع فنجدت الى حد كبير وظهرت في برلمانات الشعوب اسماء

نساء نابغات قدمن لبلادهن من الخدمات ما لا يمكن ان يعتبر شيئاً بسيطاً .

والشرق الغافي يحاول ان

يفتح ناظره ببطء ملموس على

في تعاليم الاسلام السماوية خير منقذ وحائز لنا للسير حثيثاً في معارج الحضارة والتقدم الاجتماعي ... فهو الذي شرع العلم وحرّم الجهل فقال : (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) ... لتستيقظ المرأة العربية من سباتها العميق ، وتفتح عينها الى النور ، نور العلم والعزّة وفقاً لتعاليم القرآن ...

قلم التحرير

انوار الحضارة وهو يتردد بين انغماض وابصار شأن كل مستيقظ جديد فهنا لك عوامل تجول بينه وبين اليقظة منها ما يعود الى التراث البالي الذي خلفته عهود الترك ومنها ما يعود الى طول المدة التي سدر خلالها في ظلمات الجهل والجهول ، واين كانت اسوأ العادات تتسلل الى نفوسنا بسهولة وببطء دون ان نشعر بتركزها الخطير فانه لمن التفسير على الشعوب ان تتخلى فجاء عن هذه الاعتبارات لتبني باستمرار اوضاعاً تسمح لها بالتفتح الدائم والازدهار .

انني لا اريد ان احدثكن عن عبودية الرجال في الشرق هذه العبودية التي تمتد سيطرتها الى جميع نواحي الحياة منهم وان كانوا قد بدؤوا يحصلون على شيء من الحرية في حياتهم

النسبية لا يزالون يرتجون تحت عبء المفاهيم الخاطئة والآراء المناقضة لطبيعة الحياة ، ولكنني لا أشك في ان زوايا الاجني مسيقوي فيهم حب الانطلاق ويزجي في نفوسهم موجة الابداع فيقطعون في السنين القلائل المقيلة ما قطعوه باحيان عديدة ، ولذلك فان من واجب المرأة العربية ان تحاول تحديد موقفها من الآن ، وان تضع خطوطا اساسية توضح مركزها الاجتماعي في المستقبل القريب ، واليكن الميادين التي يجب ان تحارب فيها لتستعيد جميع حقوقنا .

انتي لن احدث عن شي ما يمكن ان يحتمل الجدل بل ساقدم اليكن ما يبدو بديها لكل ذني عقل سليم ولهذا سابدأ بحقوق المرأة العائلية

لقد كانت الفتاة حتى الى عهد ليس ببعيد محرومة من اي نفوذ في بيتها لا يكاد الرجل ان يتاعها من اهلها حتى يزجها في بيته خادمة طيبة تحتمل المذلة والهوان وتميش في خوف دائم من ذلك اليوم الذي سيحمل لها في طياته رقيقة تبهه مثلها تشاطرها العبودية والصغار .

وكانت الفتاة الى عهد قريب فقيده العين والاذن واللسان لها في كل مطلع شمس ومغربها امان واحلام ترنجف هزيلة في فؤادها ثم تنوارى مرثاة خائفة الى الابد .

وكانت الفتاة الى عهد قريب ضحية رخيصة يقدمها اهلها ساعة يشاؤون لبأمين اتفه مصالحهم المادية دون ان يكون لها حق ابداء الراي بل واطهار الالم والحزن على حياتها المفقودة .

ومثل هذه المآسي لاتزال تنوالى حتى اليوم . وستوالى فترة طويلة من الزمن ما لم تقم المرأة العربية بنهضة واسعة لدعم موقف المتحررات من نساتنا واتزاع القوانين العادلة من المجالس النيابية وادخال المواد التي لا بد منها لضمان سعادتنا وازدهارنا الطبيعي في دستورنا القومي . يجب ان توضع القيود الصارمة على تعدد الزوجات مقدمه لانهاء هذا النظام الذي يقضي باستمرار على سعادة العائلة وجوها القدسي . ويجب ان توضع القيود الصارمة على الطلاق الذي يجعل الفناء الى الزوجين والاطفال ، ويجب ان تترك للفتاة الحرة المطلقة في اختيار رفيق حياتها فلا يكتفي القاضي باستشارة الأب والعم الموكلين عنها لان الولي ليس هو الذي سيزوج وانما الفتاة هي التي ستتزوج .

لقد جاءت الكتب المقدسة مملنة وجدانية الزوج والزوجة وحدانية بحققها الزواج المقدس فتحفظ النوع وتأمين للامة خلودها عبر التاريخ وجاء القرآن يقين انيتاني حواء من ضلع آدم نفسه رامت الى ان المرأة قطعة من صميم الرجل لا سعادة له الا بعودتها الى صميمه ومال الحب الصافي الا هذه العلامة السماوية التي تدلنا على الروح التي تجعل وحدتنا حرة ومقدسة وتجعل زواجنا عادلا ومباركا فاذا فقدت هذه الشارة كان زواجنا باطلا زائفا لا يلبث ان يتقطع بصددمات الحياة بالرغم من سهر القانون واجتياطات الشرع المصوم يجب ان تكون الحرية هي المنحة التي تقدر مظاهر حياتنا وان تكون المساواة هي المبدأ السامي الذي يسيطر على الجو العائلي فينا حيث ينصرف الرجل الى تحقيق اهدافه ومثله العليا تاركاً لزوجته مسؤولية تحقيق السعادة في البيت العائلي عندما يعود الرجل فيرى ان كل شي قد سار على ما يرام ولن يكون لهذه الحرية ولها هذه المساواة قيمة مالم تدعمها تربية قومية موجهة .

وهذه التربية مستحيلة الا في مدارس تعني فيها الحكومة بتهيئة النشء لان يكون صالحا لتحقيق العائلة السعيدة لان تترك الفتاة للمصادفات تبحر فهاشيت الاتجاهات الخاطئة وان تترك الشاب للمعلومات الجردة يثقل بها دماغه الصغير فتعجز وجوده بمسحه من السأم والضجر .

اما حقنا في الحياة الاجتماعية فيبنى على حريتنا الثقافية وعندئذ تستطيع مواهبنا ان تفرض نفسها وان تنال ما تستحقه من احترام وتقدير وان تحتد المرأة المهن التي تظهر فيها تفوقها ان الحضارة تغزونا بصورة قدرية محتومة وان الحياة الاقتصادية لتضيق بنا يوما عن يوم بسبب تقصيرنا في نواحي الانتاج وان العزاه على الرغم من جميع ادعاءاتنا الباطلة تنزل الى ساحة الحياة العملية الشاقة وتقوم باعمال لاتليق بمكانتها ولاتتفق مع مواهبها وليس لنا سوى الحرية الاجتماعية ما يمكن ان يعيد للمرأة مكانتها .

لقد ساهمت المرأة في الحرات الاخيرة مساهمة فعالة في ميادين الكفاح وظهرت من الاهلية والكفاءة بما يكذب كل نظرية بالية وما يشجع على المضي في مضمار النشاط الاجتماعي .

وما دامت حضارة القرن العشرين تبنى على اساسين متباينين

حكمه الصمد

لست أسفأ لشيء إلا لكوني أملك حياة
أو امرأة أهدى الوطنى

حياة عامر

كان عامراً في الجول من رأسه إلى أخمص قدميه، مشرواًياً حتى الحيوانات، لا يمنع من احتضان النسوة، وعن من أكوس الحرة، واضطرب منذ صباه في حياة غارمة.. كان عنيفاً في أدبه، شاذاً في طبعه.. وكان قنانياً صادقاً، طموحاً يعبد الجمال ويقدم الشهوة.. لقد عاش وحيداً، ومات وحيداً يحوطه الغموض والأبهام، معترفاً بخطاياها، متفانياً في شهوته وفي المأخور كان منسكاً الأليم، .. ومع أنه عاش في بلد النعم والجمال والحرية، إلا أنه مات ميتة يأسى لها ضمير الإنسان

ليس هنالك من يستطيع ان يواقف سير الزمن وعن قريب ستغلغل انوار الشمس الزاهية، وتعالى فوق الحجب الكثيفة تملأ ارض الوطن بالبهجة والخيامة الخجل ان الدررى العالمية قد تذهبت بنور النباء، وستشرق الاشعة المتقددة رويداً رويداً حتى تثير الوديان واعبى المهاوي، وان الفتى ان الامة العربية لتسير الى حريتها بلوضع الخطى وان الفتى العربي لن يترك رفقة حياته غارقة في الظلام كما ان المرأة العربية لن تظل دهشة باردة امام هذه النهضة السلمجية التي تسبح بالوطن الى مرافى الحياة.

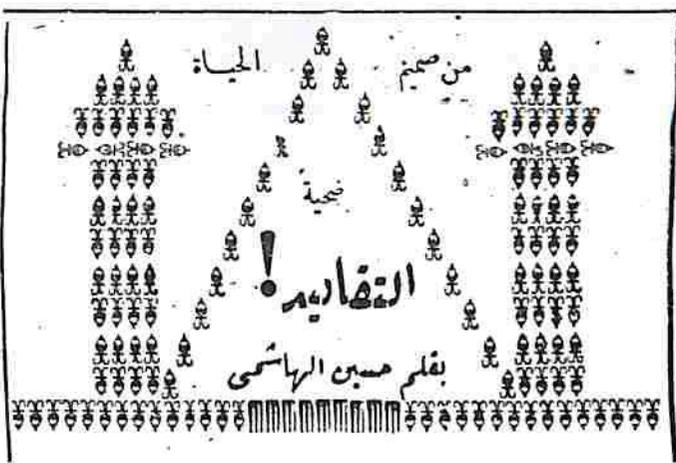
طرس

الاول: تحرير قوى الطبيعة عن طريق العلم
الثاني: تحرير قوى النفس الانسانية عن طريق الحرية، فان
السياسة نفسها ان تمتنع على النساء اللواتي يظهن الكفاءة
اللازمة في هذا المضمار.
وان في طوايا التاريخ الماضي والحاضر اسماء كثيرات من
هؤلاء النساء اللواتي من باروع الاعمال واعظمتها في تاريخ
الشرق.

ان اليوم الذي نستطع به انوار الحضارة في الوطن العربي
لم يعد بعيداً وان المرأة العربية منتفضة في سبيل سعادتها
وسعادة زوجها وابنائها ولن يكون نضالها عتيقاً لان الجيل
الصاعد من انباء العروبة يحمد في قلبه حماسة متقددة لاستعادة
حريته وحرية المرأة التي لا يستطيع الحياة بدونها، بل
ولئن كانت الحرية مما تحبب به طبيعة الرجال حيث تنطلق
في جوهها حقيقتهم وبامكانياتهم فلن يثور عليها الا الذين يجدون
في قلوبهم مرضاً، واننا مؤمنون باصالة شعبنا ونبل عواطفه وعلى قلبنا التمانى هذا
تبدو حماسنا لنحوه رجالا ونساء الحرية الفردية لحياته وازدهاره
ويطلب ان تحوض المرأة العربية الى جانب الرجل عياب الحياة
موان تلمت دورها الخطير في حياتها النفسية والشعرية والاجلاقية
وان اتكامل الى تجانبه اسطورة الحياة الخالده.

على المرأة ان تحيا لتعيد للرجال معنى الحياة وتستطيع ان
تتمتع باشراقات العبقرية والنبوغ.
ولاشك ان هذه الحقوق لن يتداول الاعن طريق المؤمنات
بها، ولاشك ان الجيل النبيل هو الجيل الذي سيصعدى
المقول الهرمة ويقول بصراحة ما يحتاج في فؤاده النبيل،
ان العربي يخروم في الوقت الحاضر من الهام المرأة ووجها،
مخروم من ابداعها ومواهبها، مخروم من شاعريتها، والطفل
العربي يقاسى في جوهه العائلي المصص والاحزان، والمرأة
العربية تكاد ان تقتصر حياتها على حياة مهنية لا قيمة لها
ولاقدامية من لذة، وان
ان غير النهضة القومي قد وشى اطراف اليوم الربداء،

الرجل كنفًا للكنف في سبل
الخلود والراحة والحياة الجميلة
فالمرأة لو أخذها امرأة، والرجل
لو حده رجل، والمرأة مع
الرجل هما اللذان يمثلان الحياة
والطبيعة، يمثلان العالم المقدس
الذي خلق من الرجل امراته
وخلق المرأة رجلها !! ..
استنار عقل حكمت بهذه



الشرق تفانيموروثه
في سارت سير الدماء في
شرايين حياته وثبتت ثبوت
النفسيات في طبيعة محيطه،
غلا العلم الذي استنار به اخوه
العالم الغربي تمكن ان ينير له
عقله، ولا الشعور الذي شعر
به ذلك تمكن ان يهذب قلبه
يرقق عاطفته امام امه الحياة
وجدته الطبيعة .

الآراء التي قدمتها له المدينة، وبقي يفتش عن المرأة، ولكن أين
عنده؟

والذي زاد حنين حكمت قراءته بشوق ولذة القصص
الوجدانية والروايات الغرامية، وكما كان يحترق جوى عندما
يصف جمال موقف محروم منه ويذوب حيرة عندما يقرأ
خيال اثر وقوع قبلة في قلب عاشق لبعده عنها، غير انه لم
يأس وان كان يحس بطبيعة محيطة بل ذهب يفتش عن التي
تشاركه العالم المقدس، وتسكب على فيه خمرة الخلود، واخيرا
عثر عليها وليته لم يعثر...!!

ليل غادة قد اكتملت انوثتها وهي في اول عقدها الثاني
من العمر، جارة له، طالما كانت تسمع من امها بانه انجب شباب
الحارة، كما كان حكمت يسمع من امه بان ليلي اجمل
وانجب بنات الجيران، فكان في قلب كل منهما
حين الى معرفة رفيقه، وهكذا نشأ الحب في
قلبيها خافت الضوء، بطي الحركة، ناعم الروح، لان محيطها
كان لا يسمح لها اكثر من ذلك، الى ان منحت الفرصة لها
في اللقاء الاول.

فقدت ام ليلي عصر يوم دجاجتها الغالية التي كانت
تحبها جدا لا يتقص عن حبها ليلي، وقلقت لفقدانها وصارت

تهم الجيران على سرقتها، ثم
طلبت من ليلي أن تجول البيوت
المحيطة بهم عليها تمثر على خبر
لها او تسمع صوتا منها وهي

الى الذي هجر اخوته واصدقائه ومستقط رأسه
وسكن في الجبل الأشم لبنان ليجد بمض العزاء
والسوى عما فقد من حياته المليئة بالمصائب والآلام
اهدي هذه القصة

أي شيء في هذا الكون العظيم لم يأخذه الحب في عالمه
المقدس ويسكب عليه قيساً من روحه العلوية...؟ النجوم
تذوب كما تذوب الشمعة امام هالة القمر تحت تأثير حرارة الحب
والندى يتساقط عند الفجر، خلصة على أفواه الورود، يقبلها
خفية الخلد والريب، ومياه الانهار تنساب كالافى لتعانق
حبيبا الشاطي، اليبس، واوراق الشجر تنشد انشودة الحب
محفيها امام خطرات حبيبا النسيم.

هذه الاطيواراتكون لابن الشرق قدوة في حبا السامي
للحياة تتعانق علنا، وتنشد اغنية الحب جمعا، فالفها الحب،
وكون منها جماعة تستحق الحياة والخلود، تستحق الجمل
والقاسمي...!!

الم تكن قوة الرجل خلقت لتسكب على ضعف
المرأة شيئا من جبروت الحياة ألم تكن نمومة
المرأة خلقت لتسكب شيئا من جمال الطبيعة على خشونة الرجل؟
الم تخلق ابتسام المرأة لكي تخفف شيئا مما تحسن به عبوسة
الرجل امام مرارة الحياة وشقاها؟ وساعد الرجل المتين الم
يخلق ليمتنق قوام المرأة اللين فيحماها من عاصفات الحياة وانواء
الطبيعة الموحاء؟

ان الطبيعة لم تخلق القمر
الاتمكن به رهبة الليل،
ولا الشمس الاتحبب بها
الحياة، ولا المرأة الاتسرمع

غنية في قفص السرقة ، دارت البيوت ، حتى وصلت الى دار
حكمت فرأته واقفاً بالبواب وقد مسك جداريه بساعديه
بتنظر صديقه ، اهذا هو حكمت .. ان كان هو فيا لجمال قامته
لديفاء وابسامته اللطيفة ، ولكن ربما لم يكن حكمت . لتسأله
تقدمت منه وقالت بصوت اخفاء اضطراب القلب :
حكمت .. ؟

- نعم .. من انت ؟
ليلي بنت جارك جعفر
ولم يسمع رقة صوتها وتلعثمها الا واحسن بما احست
به ، فقال لها وقد ارتعش جسده وسقطت يده .
- طيب ... ماذا تريدين ؟
- احب ان اسألك هل لامك خبر عن دجاجتنا الضائعة ؟
ابتسم ثم قال لها :

- اتمني ان تجديها لكي تتخلصني من عناء التفتيش
فقلت من دون ان تملك زمام شعورها :
- واذا لم اجدها لم اكن الراجحة بهذا التفتيش الذي اضناني
بمد ان وجدتك انت . ثم دخلت ، وبقيت كبتها الاخيرة ترن
في اذنه وتعمل مفعولها في قلبه ..
وجدتي .. ؟

ماذا تقول هذه الفتاة .؟ وهل كانت تفتش عني ام عن
الدجاجة .؟ وما الذي جعلها ان تقول هذا التصريح الذي اذهلني
وماذا تريد مني ، وماذا يعنيه من امري ..
ثم راح يداعب اطراف اصابعه باطراف اصابع اليد
الاخري الى ان احس بهزة في ظهره ، التفت وراه فرأى ايلي
وقد اسفرت عن وجهها فاذله جمالها ، وقد ابتسمت ..
وقالت بحياء . ؟

- حكمت اني احبك منذ زمان .. نعم احبك فهل مشترضي
بجي .
- تجيبيني .؟
- اجل .. ولا تنقل انها ساقطة ، فالحب يجلب عن السقوط
الم احب اخي ؟ الم احب ابي ؟ وانت اذا احببتي ماذا يكون ؟
الم تحب شقيقك ؟

صار حكمت يلتقي مع ليلاه ، خلسة في الطريق ، وخفية
في حدائق المدينة واطرافها عندما تخرج من دارها لزيارة خالتها
كما تزعم ، وزاد الحب بينها تأثيراً ، وصارا يحسان بأثره واضحاً
بيناً ولكنها ماذا بفعلان وقد صرحت له ليلاه بان والدها يقوله
بانها لابن عمها جواد الذي هو الآن في سنته الرابعة عشر ؟
لم تكف حكمت هذه الزيارات ؛ ولم يبق متمكناً على
فراقها ساعة واحدة ، بل صار بتأثير طغيان الحب يتعشى
دائماً في الزقاق بين دارها وداره ايسمع صوتها وليسمعها صوته
وهي ؟ لقد كان تأثير الحب بها لا يقل عن تأثيره به ؛ كانت
لا تسمع صوته حتى تخرج الى الحارة بلا شعور لكي تراه ،
ولم تدمي الامر هذا ايضاً فصارا يتكلمان في الزقاق بلا خوف من
الوشاة الفضوليين الى ان حانت ساعة الفراق على حين غفلة
من السعادة التي كانا ينشدانها .

رآهما احد ابناء الحارة ذات ليلة يتكلمان ، وهو في
زاوية مظلمة بعيدة عن ضياء المصباح الكهربائي ، وماذا كان
يسنيه من امرهما ؟ لا يعنيه شيء من ذلك الاسقوط تربته وردالة
نفسه ، لقد تابها حتى عرفها ابنة من ، ورجع على حكمت ونظر
في وجهه حتى تبينه ؛ وفي الصباح وضع في البريد رسالة الى
ابها رسالة يرثي بها عفاف ابنته ليلي وحزنه عليها لأنه
جثراً .. !!! ؟

اي سقوط احط من هذا السقوط ؟ ماذا يعنيه من امر
هذه الجارة التي لو تقدمت اليه لما ارتد عن عناقها في وسط
الشارع المزدهم ؟ وهل اخذته الغيرة ام الجسد ؟ انها الغيرة
المصطنعة في نفوس الانذال امثلة بدوافع الجسد ليس الا
بقيت ليلي سنة كاملة وهي لم ترعبة الدار ، حتى مرضت
مرضا لم يتمكن الاطباء على تشخيصه وذهبت اتعابهم ادراج
الرياح ؛ وكيف يتوصل طبيب الاجسام الفانية الى معرفة
امراض القلوب الخالدة السامية !! ؟

وبقي حكمت هذه السنة ، امير الضعف والانحلال ،
علت الصفرة وجهه الشاحب ، وقضت المموسة على ابسامته
الجذابة ، وفنكت بخفة طبعه النحوسة والكتابة ، وان تكن
ليلي محرومة من آثاره لانها ما كانت تملك الا تصويره وقد

مزقته خوفاً من سكين والدها الغيور على ما يزعم هذا الخلق
 الوحش ، فإنه كان يملك من آثارها المناديل المطرنية بأناميا
 البريقة ، وبإفانة الزهور التي قدمت له في عيد الربيع (أول السنة)
 لقد مزقت الدموع مناديلها ، وهشمت الشهور أوزان وورودها
 ولكنه كان يحافظ عليها كل الاحتفاظ ، ويغار حتى على الذرة
 الصغيرة منها من أن تسقط على الأرض بعد أن يفتح العبوة
 الصغيرة التي وضع بها تلك الباقية . وان كانت ليلى تتحمل
 آلام انقطاع أخباره عنها وهل رافق سواها أم بقي على العهد
 معها فوق آلام مرضها ، فإنه كان يجد السابوي والبزاة من
 رفيقه الدكتور حسين الذي كان يزوره بين الفينة والفينة
 فيسمع منه ما به الاطمئنان على حياتها وتقرب صحتها الى
 الشفاء...؟

دخل حكت داره لتناول طعام الغداء ظهراً فرأى امه
 مذهولة ؟

- ما بك يا امه ؟ .. اجابته :

- لقد ماتت ليل المسكينة بالسكتة القلبية ؟

- وهل شيعوا جثمانها لمرقده الاخير ؟

- نعم

« وهنأ نزلت الدمعة من عيني حكت . فقال قبل ان
 يمسحها »

- واين دفن جسدها الطاهر ؟

- الطاهر ؟ وماذا يعنيك ؟ وهلا سمعت بان اباه قد صرح

لايك بمنعك عنها والافالسكين .. اسكت يا بني اسكت ، ماتت

ولك ابنة عمك الصغيرة وهي لك شرعا وعرفا .

- هذه سفاسف ؟ اين دفنت ؟

- في المقبرة قرب مقبرة عائلتنا .

وبعد نصف ساعة كان حكت واقفاً على قبر الشهيدة

يمسح من عينيه الدموع بمناديلها وينثر على قبرها رماد الحب

الذي به رائحة وروده العبقرة !!

وفي مساء كل يوم وبوقت معلوم كان حكت الذي اذهلته

من حقيبة البريد

الى الشاعر الكبير

بعد فائق احترامي :

الاستاذ السيد أحمد
 الصافي التجفي المحترم

سيدي ، بينما كنت اقرأ في ديوانك (الامواج) اذ لاحظت لي
 اربعة ابيات بعنوان (الهم الوفي) وعندما قرأتها وجدتها تفيض
 لونة واسى فقلت كثيراً . واحسست ان زناد فكري قد
 اشتمل وانه يريد ان يرسل لهيبه على هذه الابيات ليزيدها
 اتياناً ، عند ذلك احببت تخميسها خمستها .

فقبلها ياسيدي من شخص قد هذه الاله ولكن الله مارسل
 اليه (الشعر) وسيلة لتخفيف ما به

لا تلمني ان اصبح الدمع نهرا ان ما بي من المذاب مضرا

فدع المذل ان غذلك نكرا لي هم اضحى بقلبي مغري

لم يدعي في يقظتي ومناهي

انا اصبحت من همومي فان بعد ما كنت في تمام الكيان

فهو هم قد بات بين الحاني ليس يجلوه لارنين المائاني

عن فؤادي ولا كؤوس المدام

لست ابدي اي ارتباب وخوف من همومي سوى انخذالي وضعفي

فهو هم عن حجبتي ليس يعني فاذا طرت طار في الجو خافي

واذا ما حططت حط امامي

انا من همي في عذاب سقيم اينما كنت اوسكنت يقيم

واذ همت فهو جنبي يهيم فكأنني له صديق حميم

وهو لي صادق الهوى والغرام

المهموم

(الصافي الصغير)

المصيبة بسمع كلمة « ليلي .. » ترن في آذان قلبه فيسير الى

قبرها حاجا وقد انحنت ظلوعه وهو يقول :

ليلى ...

مناد دعى ليلي خفف له ..

ولكنه يذهب اليها بلا ورود وبلا مناديل حيث احرقها

الدموع واتلفها الزمن

الكاظمية

حسين الهاشمي

النضارة والشباب .

لو جلس قينا البائس الذي قنط من رحمة ربه وقطع
حبل الامل بينه وبين باربه لخالها أرضاً قفراً وبقعة جرداء .
ينظر الشاب الى الارض فتظنر له فتية شابة ويشعر انه
في دنيا الصبا واحواء المنفوان ، تمتلي له الدنيا بالازهار
فتلا نفسه ازهارا .. وتشرق شمس الربيع فتوجد ريعاً آخراً
في قلبه .

وينظر الهرم الى الدنيا فيجدها الشيخوخة مجسمة ويشعر
بانها في معركة الزوال وساحة الفناء . فلا يفكر الا بالعدم
ولا ينظر الا بين اليأس والافول .

ان الاشياء باقية على حقيقتها لا تتغير ولا تتبدل وانما
ونجة نظر الناس اليها هي المتغيرة المتبدلة . فمن ينظر الى الدنيا
بمنظار التعاسة والشقاء يراها انعمس واشقى . ومن يصوب اليها
منظار السعادة والهناء يجدها اسعد واهناً .

فالريض العليل تجد الماء مرأ كمرارة العلقم ولو كان عذبا
سلسبيلا ومجد الدنيا حزينه كثيبة ولو كلت في ليلة من الليالي
عرسها الجميلة .

يرى الانسان الاشياء ويحكم عليها كما يريد ان يراها لا كما
تريد هي ، فيجردها من صفاتها الجوهرية ويهبها صفات لا تمت
الى حقيقتها العارية بسبب .

ف نجد مريض العقل ، يظن في الناس الظنون ويتهمهم
بتهم باطلة تخالف مانتطوي عليه نفوسهم . فيري الفضيلة وذيلة
والشرف ضعة ، والامانة خيانة ، والصدق كذب ،
والعفاف فحش .

أجل يراها هكذا لأن صفاته واخلاقه توحي اليه
بذلك بل تسيطر على تفكيره وتبين على عقليته وتشل موضع
الاحساس فيه فتسول له ان يهبها صفات تناسب هواه ورغبته
وترضي ارادته ومشيتته .

ولعمري لقد صدق الشاعر عندما قال :

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه . وصدق فيما اعتاده من نوم

دير الزور : أميرة الحاج حسين

١٣٠٥

فلنتفاءل . . .

لأميرة أميرة الحاج حسين

الحنان

مكان ناء عن ضواء المدينة وجايتها وفي بقعة ارض
انطلقت فيها السمات السكرى تترنح جاملة ارج
الورد ، وعبير الانحوان ، وشذى الياسمين . . .
وفي جو سحري يقري المرأ لتستع بمنظار العليبية الخلافة
جلست اسرح النظر . . واجيل الطرف . . واصيخ السمع
كنت ارى كل ما في الكون بهيجاً يسكر وكل ما في
الجو لهيباً يسمر ، انه يسمر الاجسام ، وانما يسمر الاحساس
ويلبب الارواح ويخرجها من مكانها البالية . الى نور الجمال
والحقيقة . . ويمس اوتار القلوب بيد السحر والروعة فتخرج
تهاويل الاحلام وتنبعث همسات الالحان . .

كانت الازهار تلوح من بعد وكأنها الفاظ حب رقيقة
مغشاة بغلائل من الاناقة والجمال . فيها معان لا تحصى من معاني
القلب المعقدة . . وكنت اسمع حفيف الاشجار فاخالها قيثارة
(اوبرفيوس) (١) نغزف احدى مقطوعاتها الالهية الخالدة . .
واسمع هدير النهر فأحسبه قهقهات عذارى اسكرتهم
نشوة الغرام وعبثت بقلوبهن يدالحب الالهية فجعلت من ضحكائهن
رمزاً للامل الظامى والسحر الجريح .

استولى هذا الجو الخيالي على نفسي فظنني عليها . . اجل
كنت انظر الى الدنيا بين الرضى فأراها صفواً ومتمعة جهوراً ولذة .
لم أكن في جنة الخلد ، ولا في روضة عدن وانما كنت
في بقعة ارض كغيرها من البقاع ، ولكن ما الذي جعلني اراها
بهذا المنظر الخلاب هو شعوري واحساسي بل نفسي التي انمكست
عليها فمسحتها بمسحة الجمل والبئر فافاضت عليها ثوباً من
(١) آلة الموسيقى عند اليوناني الاقدمين

مكتبة البيان

العمل الفكري والارادة

اهدانا الاستاذ الصديق السيد محمد علي كيلاني في حماء موجز الكتاب الذي ترجمه الى اللغة العربية تاليف الاستاذ بايو وهو الذي يبني المطالعة حسب قواعد التربية رفعه الى طلاب المدارس الثانوية والمعلمين والمشتغلين بالاعمال الفكرية ويقصد من عمله هذا ان يساهم في خدمة ابناء وطنه وافتحه بنشر امثال هذا الكتاب وتمريبها من اللغات انعلم العقل . والابستاذ كيلاني احد الشباب القومي الذي يحسن بأخر الخلدات العربية التي ترتعش في قلب الزمن الحاضر ويسمي ماوسه السمي الى ايجاد روابط قوية بين الشباب العربي في عامة بلاد الله لتتصافر الجهود وليسد النقص الذي اوجدته القرون المظلمة في هذا العنصر الكريم . فنبهنا للصديق على هذا الروح والحس راجين ان يحسن ابناء يعرب الى فهم موازمات الاعداء وكيدهم نحو العرب والاسلام .
اخراج مطابع الغداء . حماء في ٤٤ ص

محمد نابليون السماء

تأليف جان بروا وضعه باللغة الفرنسية وعربه الاستاذ محمد صالح البنداق، وسبكه السيد هاشم الدقردار المدني الاستاذ في كلية فاروق الاول الشرعية في بيروت جاء في ١٢٢ ص اخرج دار الانصاف البيروتية . ويمتد الكتاب الاول من سلسلة الثقافة الاسلامية .

والكتاب عند تمحيصك له وتدقيقك لكافة نواحيه تجده قد اشبع البحث في نواحي عظيمة الرسول الاعظم (ص) ودرس شخصية النبي الكريم درساً يتفق والمنطق الرزين الهادي فقد جاء في كلام المؤلف (ولقد كتبت مؤلفي هذا لاقدم للاوربيين صورة النبي الحقيقية كما هي في ثوبها التاريخي الحقيقي فان كثيراً من الفرنسيين يحسبون ان محمداً هو صورة مجسدة للذات الالهية ، كما اني حاولت جهدي ان اتناهى عن الاسلوب العلمي

البحث لكي اجعل قراءة كتابي هذا فاتنة جذابة مع التمسك بالحقائق التاريخية العلمية) .

والحق ان المؤلف وفق في محاولته هذه اشد التوفيق كما وفق العرب في تسهيله قصد المؤلف وايصاله الى القراء احسن التوفيق . ولقد جاء في المقدمة التي وضعها المربران شيئاً عن حياة المؤلف واشتغاله بالصحافة والمراسلة مع ذكر بعض مولفاته ككتاب هارون الرشيد ، الاسكندر ، مكة البلد الحرام ، وقد اثبت في صدر الكتاب صورتان احدهما بيزته الغربية والاخرى بيزة عربية ارتداها يوم ان زار الاماكن المقدسة سنة ١٩٣٦م فاليان تكبر الاستاذ المهدي على قيامه بنشر هذا الاثر النفيس راجية مواصلة الجهود لسد بعض الشواغر في مكتبتنا العربية .

الاسلام في معارفه وفنونه

اهدانا الاسام الحجة الشيخ حبيب آل ابراهيم المهاجر العاملي الجزء الثالث والخامس من كتابه (الاسلام في معارفه وفنونه) والمؤلف اعتقد انه في غنى عن الاطراء والتنبوه فقد عرفه العالم الاسلامي مجاهداً في ذات الله والحقيقة فارساً لايوبه عن قصده شي . وفي كتابه هذا يعرب عن تأثره بالحقيقة والواقع ويصور المعارف التي توصل الانسان الى المراتب السامية والتي تجعله خالصاً من شائبة القاذء ، والجزء ان على اختصارها ضمنها حقائق سامية لوتدبرها القارى لاستفاد منها ولتأثيرها .

قالبين تشكره على هديته كما تستغرب هذا اللون من الاهداء بن خصه بالثالث والخامس

الكوميديا البشرية

ديوان من نظم الشاعر اكرم فاضل سلك فيه مسلكاً اجتماعياً ضمنه لذعات ووجزات باسلوب قصصي وصور كثيرة من الصور الاجتماعية بلهجة ساخر يشخص لك الداء ويقدم لك عرضاً من النقائص التي تغمر هذا المجتمع والتفسخ الذي مني به معظم الناس وقد وفق في تقديم الفكر والاحتفاظ بارازها بلهجة قريبة الى فهم عامة الناس . فشكراً للاستاذ على هديته القيمة .

بريد البيان



حضرة الباحث الكبير الاستاذ عبد الحميد الدجيلي المحترم

بعد التحية والاحترام ...

قرأت تقدمكم الضافي لديوان التعميمي وانا مسرور جداً لهذه المعلومات التي اضفتموها والتي سناخذها كثيرا بنظر الاعتبار ولانتم كنتمكم ايجابنا بصراحة نقدكم كوصراثة .. هذه الصراحة والصرامة احوج ما نكون اليها لنزيل عن ادبتك طلاء الزائف ولنخرجه واحماً سافراً امث انظار ..

ولعمري كم يسرني ان يحذو حذوك بقية ادبائنا ونقادنا والمتتبعين منهم والاثريين ليخرجوا الى النور ثروتنا الادبية الملمورة في زوايا النسيان ، يملوها التراب الكثيف وكما يحزنني ويحزنك ان تبقى عصور مظلمة دون ان يلقي عليها ضوء فاكنتفها الظلام من كل جانب ، وخيم عليها النسيان دون ان تمد اليها يد ثري من الادباء ، او ادب من الاثرياء ليضيفوا الى العربية مجداً الى مجد وسؤدداً الى سؤدد ... ان في زوايا تأريخنا الادبي قرائح مكبوتة ومشاعر خافية وانفاس مخنوقة ، تملوها الاطوار ويكتنفها العطب والاهمال ، وكما انا قاصر ، وغيري من الادباء قلسرون عن ان يجيوا هذا التراث ويبتعثوه الى الحياة ، واثن قدر لا ديب او باحث ان يشمر عن ساعد الجهد ويعمل لانقاذ ما يمكن انقاذه من هذا التراث ، فذلك اقصى ما نصبوا اليه ..

واثن استطلعت انا ونقر من الاصدقاء ان نحى هذا الديوان او ذاك في ظروف عصيبة واحوال القاهرة ، لا يمكننا ان نتابع السير في البحث والتحقيق بمثل هذه المعاكسات ..

أخي الباحث الكبير ..

أوحى لك الشاب الجامعي ان تهمني بما انا بري منه ، فقلت ان المؤمن لا يلدغ من حجر مرتين .. واثن نيسر لك زيارتي في مكتبتي ، لتجديني اكثر من ان اضطر لسرقة ، فما انا في مثل (سوق الهرج) بين كتب ممزقة ، واطهار بالية وآثار مخروقة

فكل ما املك من ثروة هو هذه الكتب القديمة التي اكاد اعجز ان اولها من العناية اكبر قسط فتكدست في غير نظام وتكدت كتلا وبجاميع هنا وهناك .

وكم ضقت بها ذرعا فوددت لو احرقتها او قدفتها في عرض الطريق ولكن .. ابيحسن بمثلي انا ، ان يقدم على مثل هذا العمل .. أستطيع ان اضحي ما اذبت فيه مشاعري ومزجت به عواطفي ورغابي .. كلا ..

أخي ، انا نيتش على الكتب ، فكأنها امتت عي الاكل والشرب ، ولنا مثل هذا الشاب الجامعي الذي لا بد انه فارغ العقل .. اخي لوزرتني يوما في هذه المكتبة (القديمة) الخالية من كل تعميق او تزويق لتلاشت من رأسك هذه الفكرة الى غير عودة ...

فانا الباحث الذي اذبت مشاعري في البحث والتتبع والنسخ ومتابعة كل مخطوط قديم ، وكل كتاب بال ممزق فارتق هذا واصلح ذلك وانا في وضع لا يمين ..

ولو قارنت نفسي بذوي الاموال بمن نيسرت لهم صفة البحث والاستقصاء لعددت نفسي بطلا من ابطال هذا الميدان بلا منازع ..

أخي ان ثروتني الادبية تاتي لي ان اسطر على جهود غيري فانتهلها .. واثن حدث شي من سوء التصرف معك او مع الاستاذ كوركيس فذلك راجع الى ارتباك في ظروفنا العامة اخي ارجو ان اوفق للعودة الى ما كتبتم من نقد اذا ماسمح لي الوقت ... اني اعدك ان تكون اكثر ثقة بي في المستقبل

من الخالص

علي الخاقاني صاحب مجلة البيان

البيان العدد ٤٨ اعلان بتاريخ ٢٠/٦/٤٨
ان الدار المرقمة ٦-٩٩ تس ١١٠٤ الواقعة في محلة البرارة
العائدة الى المدين الحاج ناجي بن سعيد الحاج جعفر المؤتمنة عند
الدائن السيد عبد الرسول بن السيد مير جبوتي قد وضعت
بالمزايدة مقابل بدل الرهن وربحه فمن تاريخ هذا الاعلان لمرور
خمس واربعين يوما على الطاب للشراء ان يراجع دائره الطابو
والمنادي حمود شكر

مأمور طابو النجف

العدد المختار

من مجلة المرأة السورية

بعد اختجاب طويل صدرت مجلة المرأة في عدد خاص حوى
رائع الفن والأدب والاجتماع في نهضة المرأة السورية
وما سجلته من آثار قيمة في مختلف الميادين ، ويقع المدد في
صفحات تنوفاً للماتنين في تلمس جميل وتبويب رائع ينم عن
ذوق المرأة السورية وابداعها وقابليتها التامية التي نأمل
ان تقتني اثرها المرأة العربية في مختلف البلدان . لذا فنحن
نشكر لمجلة المرأة هديتها القيمة آملين الاتي عن خدمة الادب
السابق والفن الرفيع .

مصائب

لغمت أسرة العلم في النجف بفقد العالم الفاضل الشيخ أمان
محي الدين . وفضيلة الشيخ عالم من اعلام النجف وتقي من
اتقيائها . واقامت له الفاتحة على روحه الكريمة في مدرسة
الايرواني لثلاثة ايام حضرها الاعلام والوجهاء . فالى آل محي
الدين ، والى مجلة الاستاذ عبد الرزاق محي الدين تمازينا
الصعبة

البيان العدد ٤٨ (اعلان) التاريخ ٢٠-٦-٤٧

كل من يدعي حق التملك او له علاقة بالدار المرقمة ٩٦-٢٣
تد ٥٦٧ الواقعة في محلة الخيم المحدودة

الشمال الشرقي الطريق الخاص ويتم بدار المرقمة ٩٤-٢٣

تد ٥٦٦ المائدة الى مجد يبي ، الشمال الغربي دار المرقمة

٧٤-٢٣ تد ٥٥٧ المائدة الى رؤوف الجواهر وشركائه ويتم

بدار المرقمة ٧٢-٢٣ تد ٥٥٦ المائدة الى وقف شيخ محمد علي النجفي

الجنوب الغربي دار المرقمة ٧٢-٢٣ تد ٥٥٦ المذكورة وتم

بدار المرقمة ٧٦-٢١ تد ٣٠٩ المائدة الى ورثة مرز آغا

نجفي ، الجنوب الشرقي دار المرقمة ٩٨-٢٣ تد ٥٦٨ المائدة

الى عبد الرسول عطيه وشركائه .

عليه ان يراجع دائرة الطابو مستصحباً اوراقه المثبتة

ومستمسكاته الرسمية من تاريخ نشره لمرور ثلاثين يوماً و
سيجري تسجيلها وقف الحاج علي بن الحاج حسين الذي

٣-١ طابو كبري

البيان العدد ٤٨ (اعلان) التاريخ ٢٠-٦-٤٨

سيجري تسجيل نصف الدار المرقمة لدارير بصورة غير

رسمية المرقمة ٧ و ٩ - ٤٤ ذات تد ١٠٩٩ الواقعة في محلة

البراق في النجف تأييداً وانتقالاً باسم ورثة الايراني الشيخ

احمد بن آغا محمد باعتبارها ملكاً صرفاً فعلي من يدعي خلاف

ذلك مراجعتنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ اول نشره مستصحباً

مستنداته (١-١) طابو النجف

إعلان

البيان : العدد ٤٨ التاريخ ٢٠/٦/٤٨

ان الدار المرقمة ٨٨-٩٩ تد ١١٠٥ الواقعة في محلة المارة

العائدة الى المدين الحاج ناجي بن سعيد الحاج جعفر المؤمنة

عند الدائن السيد عبد الرسول بن السيد مير حبوبي قد وضعت

لزيادة مقابل بدل الرهن وربحه فن تاريخ هذا الاعلان

لمرور خمسة واربعين يوماً على الطالب للشراء ان يراجع دائرة الطابو

والمناوي حمود شكر .

٣-٣ مأمور طابو النجف

البيان العدد ٤٨

التاريخ ٢٠/٦/١٩٤٨

اعلان

كل من يدعي حق التملك او له علاقة بالدار المرقمة

٦١/٤٢ تسلسل ١٠٣٤ الكائنة بمحلة البراق في النجف

المحدودة الشمال الشرقي دار ورثة عبدالله الشرقي ٦٣/٢

تد ١٠٣٥ الشمال الغربي دار عبدالعزيز مرز ٥٧/٢

تد ١٠٣٢ وتحتها دار تحت اطاء عبدالعزيز مرز ٥٩/٢

تد ١٠٣٣ الجنوب الغربي الطريق العام الجنوب الشرقي د

٦٣/٤٢ تد ١٠٣٥ عليه ان يراجع هذه الدائرة بتاريخ نشر

هذا الاعلان لمرور ثلاثين يوماً مستصحباً ما لديه من الاراذ

المثبتة والا تستجمل الدار المذكورة مجدداً باسم مالكيها العراقي

الحاج محمد رشاد بن محمد جواد عجيحة ولاجله اعلنت الكيفية

٣-٢ مأمور طابو النجف

